



مبادئ حقوق الطفل في كتب اللغة العربية لمرحلة الصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية

إعداد

د / شيما محمد عبد العزيز السعدي

د / نهى حمدان سعيد أحمد

مبادئ حقوق الطفل في كتب اللغة العربية لمرحلة الصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية

إعداد

د/ نهي حمدان سعيد أحمد د/ شيماء محمد عبد العزيز السعدي

المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف حقوق الطفل الواردة في كتب اللغة العربية، لمرحلة الصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية في العامين ٢٠١٦/٢٠١٧ و ٢٠١٧/٢٠١٨؛ ولتحقيق هذا الهدف حاولت الباحثتان الإجابة عن السؤال الآتي:

السؤال: ما مبادئ حقوق الطفل الواردة في كتب اللغة العربية للصفوف الأولية الثلاث الفصل الدراسي الأول.

في المملكة العربية السعودية في العامين ٢٠١٦/٢٠١٧ و ٢٠١٧/٢٠١٨م وترتيبها تنازلياً ونسبة التكرار.

وللتعرف إلى ذلك أعدت الباحثتان قائمة بمبادئ حقوق الطفل، استناداً إلى ميثاق حقوق الطفل العربي الصادر ١٩٨٤ والذي أقره وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، وتم تحليل الكتب عينة الدراسة في ضوء ذلك، وباستخدام الفكرة، وحدة للتحليل. وأوضحت النتائج أن المبادئ التي احتلت المراكز الثلاثة الأولى هي: الحق في الانفتاح على العالم ومعرفة أهمية السلام والصداقة والأخوة الإنسانية، والحق في العيش مع الوالدين أو الأسرة الموسعة، والحق في التعليم المجاني بأنواعه ومواكبة التكنولوجيا، والمبادئ التي احتلت المراكز الثلاثة الأخيرة هي: الحق في بيئة نظيفة، والحق في حرية الفكر والوجدان والدين، ورعاية الدولة له من الإهمال الديني، والحق في الحماية من المخدرات والمواد المؤثرة على العقل.

خلفية الدراسة وأهميتها

الفصل الأول

المقدمة:

الأطفال نصف الحاضر وأمل مستقبل أي دولة، وهم ضعاف لا يقدرّون على الدفاع عن أنفسهم، ولا مواجهة ما يتعرضون له من مواقف وأزمات تنتهك حقوقهم الإنسانية، خلال مرحلة نمائهم، وهذا الضعف الطبيعي ضاعف من مسؤولية المجتمع الدولي، في رعايتهم وحمايتهم، وإعطائهم ضمانات تسهم في توفير الحماية الإنسانية لهم.

ولذا اهتم النظام العالمي بمرحلة الطفولة لأهمية مكانتها في حياة المجتمعات وتقدمها المستقبلي، ومؤكداً على ضرورة الأمن الإنساني للطفل، وذلك في نصوص المواثيق العامة - الشريعة الدولية-والخاصة بالطفل، وأمام ذلك فإن العالم مطالب بالالتزام بما قطعه على نفسه بشأن حماية الطفل ومعالجة قضاياها. وفي عام ١٩٨٩، أقرّ زعماء العالم بحاجة أطفال العالم إلى اتفاقية خاصة بهم، لأنه غالباً ما يحتاج الأشخاص دون الثامنة عشر إلى رعاية خاصة.

وبتطور الزمن، تطورت النظرة لحقوق الطفل؛ فنجد أن عالمنا اليوم، وبكل ما حققه من ثورات علمية وتكنولوجية ومكتسبات في مجال الديمقراطية، ومن تحولات سياسية عميقة، وحقوق الطفل خصوصاً وحقوق الإنسان بشكل عام، إلا أنه ما زال يشهد مآسي إنسانية مهولة خاصة بإهدار حقوق الطفل ناتجة عن الحروب والتصفيات الإثنية والعنصرية والتعصب، وإهدار حقوق الأفراد والشعوب، ومظاهر الجهل والفقر والمرض وغيرها (الخطيب، ٢٠٠١).

لذا أكدت اليونسيف (اتفاقية حقوق الطفل، قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ١٩٨٩، ٢٥/٤٤ وبدء النفاذ ١٩٩٠م) على حماية حقوق الأطفال ومناصرتها لمساعدتهم في تلبية احتياجاتهم الأساسية وتوسيع الفرص المتاحة لهم لبلوغ الحد الأقصى من طاقاتهم وقدراتهم. وتتضمن الاتفاقية ٥٤ مادة، وبروتوكولين اختياريين. وهي توضّح بطريقة لا لبس فيها الحقوق الأساسية التي يجب أن يتمتع بها الأطفال في أي مكان - ودون تمييز، وهذه الحقوق هي: حق الطفل في البقاء، والتطور والنمو إلى أقصى حد، والحماية من التأثيرات المضرة، وسوء المعاملة والاستغلال، والمشاركة الكاملة في الأسرة، وفي الحياة الثقافية والاجتماعية، وعدم التمييز؛ وتضافرت الجهود من أجل المصلحة الفضلى للطفل؛ والحق في الحياة، والبقاء، والنماء واحترام رأي الطفل.

وكل حق من الحقوق التي تنص عليه الاتفاقية بوضوح، يتلزم بطبيعته مع الكرامة الإنسانية للطفل وتطويرة وتنميته المنسجمة معها. وتحمي الاتفاقية حقوق الأطفال عن طريق وضع المعايير الخاصة بالرعاية الصحية والتعليم والخدمات الاجتماعية والمدنية والقانونية المتعلقة بالطفل.

وبموافقتها على الالتزام (بتصديقها على هذا الصك أو الانضمام إليه)، تكون الحكومات الوطنية قد ألتزمت نفسها بحماية وضمان حقوق الأطفال، ووافقت على تحمل مسؤولية هذا الالتزام أمام المجتمع الدولي. وتلتزم الاتفاقية الدول الأطراف بتطوير وتنفيذ جميع إجراءاتها وسياساتها على ضوء المصالح الفضلى للطفل.

مشكلة البحث:

تعد مرحلة الطفولة المرحلة الأكثر أهمية في حياة الإنسان، فمن خلالها يمكن بناء الأسس السليمة التي يحتاجها الفرد لتنظيم علاقته بربه ومجتمعه. وفي نفس الوقت فإن الأحداث التي تقع في الطفولة تؤثر على الفرد عندما يكبر، وللطفولة في الإسلام تقدير واهتمام كبير، فالله تعالى يقسم بهم:

﴿ لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ (١) وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ (٢) وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ (٣) ﴾ (سورة البلد)، وجعلهم بشرى: ﴿ يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا (٧) ﴾ (سورة مريم).

وعلى الرغم من وجود دراسات تهتم بالجانب النظري لحقوق الطفل وتأصيلها، سواء تلك الحقوق التي وردت في الشريعة الإسلامية، أم تلك التي وردت في المواثيق الدولية، إلا أن هناك شح في الدراسات الميدانية والتي تهتم بقياس مدى تطبيق ومراعاة هذه الحقوق على أرض الواقع، وبالأخص داخل مدارس المرحلة الابتدائية التي تُنمى فيها الخبرات والمهارات وهذا ما أكدته دراسة الهلالي، سامي بن صالح حسين، (١٤٣٢ هـ).، حيث قالت " إن حقوق الطفل لم تتل عناية واهتمام الباحثين المعاصرين في التطبيق الميداني، داخل المدارس في المرحلة الابتدائية"

وعلى الرغم من أن (المادة ٢٨ والتي تنص على أن تعترف الدول الأطراف بحق الطفل في التعليم، وعلى أساس تكافؤ الفرص، تقوم بوجه خاص بجعل التعليم الابتدائي إلزاميا ومتاحا مجانا للجميع (اتفاقية حقوق الطفل، (١٩٩٠)، ويتمثل هذا في ضعف متابعة المشكلات بين الطلاب، وضعف العلاقة بينهم وبين مدرسيهم، الأمر الذي يعوق تمتع الطفل بحقه في التعليم واكتساب الثقافة. كما أكدت دراسة (وئام محمد عارف، (2012) على معوقات تطبيق اتفاقية

حقوق الطفل وهو وجود معوقات في محيط الحياة الأسرية، ومعوقات توجد داخل المدرسة، إضافة إلى الإعتداء على حقوقهم في شكل ما يصدر عن بعض الآباء بدعوى رغبتهم في تربية أبنائهم تربية صارمة، باستخدام أساليب الضرب، والتوبيخ، والسخرية.

إضافة إلى المآسى التي يشهدها عالم الطفولة من انتهاكات في حقوق الطفل عالمياً وإقليمياً بسبب الحروب والنزاعات والتي تؤثر على تمتع الطفل بحقوقه مما اثار انتباه الباحثان بدراسة حقوق الطفل في المناهج وخاصة مناهج اللغة العربية باعتبار أن مضامين كتب اللغة العربية تعتبر من أكثر الكتب الممثلة لفلسفة وزارة التربية والتعليم، وتحظى هذه الكتب بأهمية خاصة وبوزن كبير بين المناهج بشكل عام. ولما كان لها هذه الأهمية في تنمية العديد من القيم والاتجاهات لدى طلبة الصفوف الأولية، ارتأت الباحثان التعرف لمبادئ حقوق الطفل التي تضمنتها هذه الكتب.

وتحددت مشكلة البحث في الكشف عن مدى تضمين كتب اللغة العربية للصفوف الأولية الثلاث (الفصل الدراسي الأول) بالمملكة العربية السعودية لمبادئ حقوق الطفل وترتيبها تنازلياً ونسبة التكرار لهذه المبادئ. وتتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال التالي:

أسئلة البحث:

✘ ما مبادئ حقوق الطفل الواردة في كتب اللغة العربية للصفوف الأولية الثلاث (الفصل الدراسي الأول) بالمملكة العربية السعودية وترتيبها تنازلياً ونسبة تكرارها؟ .

أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى:

✘ التعرف إلى مبادئ حقوق الطفل الواردة في كتب اللغة العربية، لمرحلة الصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية في العامين ٢٠١٦/٢٠١٧ و ٢٠١٧/٢٠١٨م.

✘ الوقوف على أكثر مبادئ حقوق الطفل تكراراً في كتب اللغة العربية، لمرحلة الصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية في العامين الدراسيين ٢٠١٦/٢٠١٧ و ٢٠١٧/٢٠١٨م.

أهمية البحث:

تعود أهمية البحث إلى ما يلي:

١- كونه من أوائل الدراسات - في حدود علم الباحثين - التي اعتمدت الأسلوب العلمي في معرفة مدى احتواء كتب اللغة العربية، لمرحلة الصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية لمبادئ حقوق الطفل.

- ٢- أن فلسفة التربية والتعليم في المملكة تولي حقوق الطفل أهمية مميزة؛ لأن التربية المستندة إلى حقوق الطفل هو استثمار طويل الأمد.
- ٣- ما تقدمه الدراسة من توصيات فيما يتعلق بتعرف تضمنين محتوى الكتب الدراسية لمقررات اللغة العربية في الصفوف الأعلى لمبادئ حقوق الطفل.

هدف الدراسة وأسئلتها:

- ولأن حقوق الطفل ركيزة محورية للتنمية، جاء اهتمام الباحثان بمبادئ حقوق الطفل، ومن هنا يأتي الهدف المباشر لهذه الدراسة:
- ✘ تحديد مبادئ حقوق الطفل المتضمنة بكتب اللغة العربية بالصفوف الأولية الثلاث بالمملكة العربية السعودية.
 - ✘ الاهتمام بتخطيط وتصميم المناهج والكتب المدرسية بالمملكة العربية السعودية لتعزيز وجود مبادئ حقوق الطفل فيها خاصة تلك التي احتلت مراكز متأخرة، أو التي غابت عنها.

حدود البحث:

تتمثل حدود هذا البحث فيما يأتي:

تنقسم حدود الدراسة إلى حدود موضوعية، زمنية، وبشرية على النحو التالي:

الحدود الموضوعية: - تقتصر هذه الدراسة على كتب اللغة العربية، لمرحلة الصفوف الأولية الثلاث في المملكة العربية السعودية في العامين ٢٠١٦/٢٠١٧ و ٢٠١٧/٢٠١٨م وكذلك معرفة التكرارات الأحصائية للمبادئ المتضمنة بالكتب والتي تعزى لمتغيرات الدراسة وهي:

- كتاب الطالب للصف الأول الابتدائي
- كتاب الطالب للصف الثاني الابتدائي
- كتاب الطالب للصف الثالث الابتدائي
- كتاب النشاط للصف الأول الابتدائي
- كتاب النشاط للصف الثاني الابتدائي
- كتاب النشاط للصف الثالث الابتدائي

الحدود الزمنية: الاقتصار على كتب اللغة العربية، لمرحلة الصفوف الأولية الثلاث في المملكة العربية السعودية في العامين ٢٠١٦/٢٠١٧ و ٢٠١٧/٢٠١٨م للفصل الدراسي الأول.

الحدود البشرية: وتتمثل في تحليل الباحثين لكتب اللغة العربية عينة الدراسة.

مصطلحات البحث:

أولاً: حقوق الطفل:

مجمع اللغة العربية (٢٠٠١ م). في المعجم الوسيط: يعرفها "الحق جمعه الحقوق، وهو النصيب الواجب للفرد أو الجماعة.

الحقوق تدل على معنى المستحقات المقررة خلال القوانين، والإعلانات المحلية، والإقليمية، والعالمية، وهي تطلق عادةً على معانٍ ثلاثة: إقامة العدل والإنصاف، ومحاربة التمييز، وحل المشكلات بصفة مستمرة.

ويعرفها مجموعة المؤلفين، المنجد في اللغة، (١٩٧٣ م). حقوق الطفل كلمة مركبة إضافية، أما الحقوق، فهي جمع الحق، وهو خلاف الباطل، كما جاء في القرآن الكريم: ﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ﴾ [الإسراء: ٨١]، وهو يُستخدم في اللغة بمعانٍ عدة؛ ومنها: الحظ، والنصيب، والعدل، والواجب، واليقين وغيره.

ويعرفها المقوسي (١٩٩٧) بأنها: "مجموعة من الواجبات والضرورات التي أقرها الشارع الحكيم للطفل تحقيقاً لمصلحته وحمايته له من الانحراف".

كما عرفها الطراونة (٢٠٠٣) بأنها: "عبارة عن مجموعة حقوق فردية وشخصية للطفل تركز على صفة حاملها بوصفه طفلاً وإنساناً في حاجة إلى رعاية وعناية" وعرف سويلم، رأفت فريد (٢٠٠٤) حق الطفل بأنه: حظُّه ونصيبه الذي يُفرض له، وما كفلته له الشريعة الإسلامية من حاجات ضرورية، تضمن له شخصية سوية متكاملة.

وتعرفها الباحثتان إجرائياً بأنها:

هي مجموعة الحقوق اللصيقة بالطفل منذ ولادته والتي اختارتها الباحثتان استناداً إلى ما اتفق عليه في ميثاق حقوق الطفل العربي الصادر ١٩٨٤ والذي أقره وزراء الشؤون الاجتماعية العرب باعتبارها حقوقاً أساسيةً للأطفال وتشمل (الحق في حرية التعبير والمشاركة في الحياة الثقافية والفنية، والحق في الغذاء والشرب السليم، والحق في التعليم المجاني ومواكبة التكنولوجيا، والحق في الرعاية الصحية الشاملة، وحقوق الفئات الأقل حظاً أو الأقليات، وحق المساواة وعدم التمييز العنصري والديني أو بسبب الجنس....، والحق في السكن المناسب، وحق في بيئة نظيفة، وحق الطفل والديه في الإقامة أو المغادرة لأي بلد، والحق في اللعب والترويح عن النفس، والحق في حرية الفكر والوجدان والدين، ورعاية الدولة، وحق في الحماية

من كل أنواع الإساءة، والحق في الحماية من المخدرات، والحق في الانفتاح على العالم ومعرفة أهمية السلام والصداقة). وهي ما يستحقه الطفل من نصيبه عبر القوانين والإعلانات، دينية كانت أو وضعية.

ثانياً: مرحلة الصفوف الأولية:

هي المرحلة الدراسية التي تضم الصفوف من الصف الأول الابتدائي إلى الصف الثالث الابتدائي في مدارس المملكة العربية السعودية.

وقد قامت المنظمات والمؤسسات المتعددة في كل دولة حكومية وغير حكومية لتأييد حقوق الطفل؛ مثلاً في المملكة العربية السعودية "اللجنة الوطنية السعودية"، وفي دولة الكويت "الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية"، وفي سوريا "جمعية حماية الطفل"، وفي جمهورية مصر العربية "مركز حقوق الطفل المصري"، وفي بنغلاديش "مؤسسة الأطفال والمراهقين الوطنية"، وغيرها.

وأكبر المنظمات والمؤسسات التي تؤيد وتخدم حقوق الأطفال عالمياً؛ هي "يونيسيف (unicef) [8]"، و"أنقذوا الأطفال (save the children's) [9]"، واللجنة الإسلامية العالمية للمرأة والطفل [10]، وغيرها.

ونرى أن أكثر هذه المنظمات والمؤسسات قد قامت بوضع اتفاقيات ومواثيق لحقوق الطفل، ومن أهم هذه الاتفاقيات والمواثيق "اتفاقيات حقوق الطفل للأمم المتحدة، وهي الميثاق المشتمل على ٥٤ مادة، التي اعتمدت وعرضت للتوقيع والتصديق والانضمام، بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٢٥/٤٤، المؤرخ في ٢٠ نوفمبر عام ١٩٨٩م، وبدأ النفاذ من تاريخ ٢ سبتمبر عام ١٩٩٠م وفقاً للمادة ٤٩، وقد تم التصديق عليها حتى الآن من قبل ١٩٣ طرفاً أكثر من الدول التي انضمت إلى منظمة الأمم المتحدة، أو الدول التي اعترفت باتفاقيات جنيف.

ثالثاً: تحليل المضمون وأهميته:

عملية تحليل المضمون أصبحت من أكثر الطرق استخداماً في الدراسات الإنسانية، ووسيلة جيدة في معرفة مدى احتواء مفهوم أو مصطلح أو رمز أو نظرية في كتاب أو نص أو غيرها من الأمور وبطريقة علمية (عمارة، ٢٠٠١م).

وبما أن الدراسة اتخذت من أسلوب تحليل المضمون منهجاً في الإجابة عن أسئلتها، رأت الباحثة أفراد بضع صفحات تتناول عملية تحليل المضمون وأهميته في معرفة توجهات كتب اللغة

العربية للمرحلة الأساسية في تمثيلها للمنهاج الرسمي، الذي دعا في غير موضع إلى تناول حقوق الإنسان كما أشرت سابقاً، وأهمية ذلك للمعلم والمتعلم؛ إذ إن "الأصل في الكتاب المدرسي أن يأتي عاكساً للمنهاج بصدق، فيجسد اتجاهاته ويمثل محتواه وأساليبه وأنشطته تمثيلاً سليماً. وعلى ذلك ينظر إلى الكتاب المدرسي على أنه "المنهاج المكتوب" الذي يترجم المنهاج الرسمي". وفي الواقع، لا يميز الكثير من المعلمين بين الكتاب والمنهاج الرسمي، وكذلك لا يفرق الكثير من أولياء الأمور بين الكتاب المدرسي، والمنهاج المدرسي" (الشيخ، ٢٠٠١: ٦٤).

فالكتاب المدرسي ما زال عنصراً من العناصر الرئيسة في العملية التربوية، وهو أداة المنهاج في تحقيق أهدافه، وهو ليس مجرد وسيلة من وسائل التعليم العادية، بل أداة أساسية في عملية التعلم والتعليم بما يوفره من معلومات ومهارات وبيانات وخبرات متنوعة، فهو يؤدي دوراً أساسياً في تحديد موضوعات الدراسة وطرق تدريسها وأساليب تقييمها، ودوره كوسيلة هامة من وسائل التعليم الذاتي (شعبان، ٢٠٠٥).

أسلوب تحليل المحتوى ظهر في بداية القرن العشرين، واقتصر بداية على النصوص الإعلامية. وأخذ الاهتمام به يتزايد، وكان ذلك واضحاً في النصف الثاني من القرن نفسه، كما في كتاب لبيرلسون (Berelson) بعنوان (تحليل المضمون في بحوث الإعلام)، ثم تلتها مؤلفات منها (تحليل المضمون في الدراسات الاجتماعية والإنسانية)، عام (١٩٦٩، Holsti)، وكذلك كتاب (تحليل المضمون مقدمة منهجية)، عام (١٩٨٠، Kirppendorff) (السميري، ١٩٩٨). ثم شاع وتناول الدراسات الإنسانية والاجتماعية، والأدبية، والعلوم السياسية، والتربوية. وعرف كنعان (١٩٩٥، ص ٢٥) تحليل المضمون بأنه "أسلوب أو أداة للبحث يهدف إلى معرفة النوايا الصريحة أو الضمنية الكامنة وراء مضمون مواد الاتصال الثقافي، وتعد طريقة الملاحظة لقياس المتغيرات وفق خطوات منهجية منظمة، أو معايير موضوعية، تمكن الباحث من تحليل المضمون بأسلوب كمي، مستفيداً من التقنيات التربوية الحديثة بشكل عام والحاسوب بشكل خاص.

وعبر عنه (استنتية، ١٩٩٦) بأنه: "مجموعة مترابطة من النشاطات التي يقوم بها الباحث لاستكناه حقيقة الشيء الذي يقوم بتحليله، وذلك بأن يتجاوز النظرة السطحية إليه، فيعرض لمعرفة دقائقه الصغرى، ومكوناته الأولية، والعلاقات بينها، وذلك في ضوء معايير عامة متعارف عليها، وأخرى خاصة بها يحددها لنفسه ثم يقوم بفحص هذه الأشياء على أساس هذه المعايير.

ف تحليل المضمون - كما ترى الباحثان - ليس هدفاً بحد ذاته، وإنما هو وسيلة وأداة بحث ذات منهجية موضوعية علمية، تتجلى فيها سمات الصدق والثبات لتحقيق الغاية البحثية، فهو ليس مجرد حساب تكرارات، وإنما وسيلة للقياس والتقويم. وكأنا نقوم بتشريح النص للوقوف على دقائقه ومكوناته للحكم عليه في ضوء معايير عامة وخاصة، ولذا فإن عملية تحليل المحتوى عملية تشخيصية علاجية، وصفية تقويمية، هدفها تطوير المنهاج، من خلال تحسين نوعية الكتب ومحتوياتها، للوصول إلى منهاج ملب للحاجات من خلال محتوى نافع؛ إذ إن ما تتمخض عنه نتائج التحليل تمثل المرتكزات التي يعتمد عليها متخذ القرار عند اختيار المحتوى. والمنفعة إحدى المعايير المهمة في اختيار المحتوى، فقد استعاذ رسولنا الكريم - صلى الله عليه وسلم - من علم لا ينفع، ولن يكون المحتوى نافعاً ما لم يلب حاجات الطلبة، وما لم يساعدهم على حل مشكلاتهم الحياتية، ولن تتحقق المنفعة ما لم ينظر مخطو المنهاج إلى المحتوى نظرة وظيفية في ضوء تلك الحاجات التي إن فُعلت فإنها تحقق للطلاب التفاعل والتكيف، والشعور بالأمن والسعادة والنجاح، وذلك عندما يستطيع الوصول إلى إجابات مرضية عن تساؤلاته المحيرة، ومن هنا نستطيع أن نبني إنساناً منتجاً منتمياً مشاركاً في تغيير مجتمعه إلى ما هو أسمى وأفضل، (المطلس، ١٩٩٨). وهل هناك ما هو أولى من حقوق الطفل لتكون متضمنة في الكتب المدرسية، وهذا الذي تسعى الباحثان للوقوف عليه.

وبين كنعان وحدات تحليل المحتوى:

- الكلمة، والموضوع (الفكرة)، والشخصية، والوحدة الطبيعية للمادة، ومقاييس المساحة والزمن.
- وتضم خطوات تحليل المضمون كما هي عند بن ودنهيو وثورب (١٩٩٢)، (كنعان، ١٩٩٥).

ست خطوات هي:

- أولاً: يقوم الباحث بصياغة التساؤلات البحثية والنظرية والفروض.
- ثانياً: يختار العينة ويحدد الفئات.
- ثالثاً: يقرأ (أو يسمع أو يشاهد) ويرمز المضمون وفقاً للقواعد الموضوعية.
- رابعاً: يقيس الموضوعات بطريقة ما بحيث يمكن وضع درجات لها.
- خامساً: إذا وجدت عوامل أخرى فيقارن درجاتها بمقاييس المتغيرات الأخرى.
- سادساً: يفسر ما توصل إليه وفقاً للمفاهيم السائدة أو النظريات.

أما منسي (١٩٩٧)، فقد أوضح أن تحليل المحتوى يشمل ثلاثة مجالات:

- **المجال المعرفي:** ويشمل: الحقائق، والمفاهيم، والتعميمات، والمصطلحات، والنظريات.
- **المجال الوجداني:** ويشمل: القيم الدينية، والاجتماعية، والاقتصادية، والأخلاقية، والاقتصادية، والجمالية. في الدروس وكتابتها، ويشتمل على: المعارف والحقائق والتعميمات.
- ويتبنى البحث الحالي التعريف الأجرائي التالي: "تحليل المضمون هو عملية تشخيصية علاجية، وصفية تقييمية، هدفها تطوير
- **المجال النفس حركي:** ويشمل المهارات: اليدوية، واللفظية.

وعرف د. خالد حسين أبو عمشة (٢٠١٥) تحليل المضمون بأنه: إحصاء المعارف والمهارات الأساسية المتضمنة في الدروس وكتابتها، ويشتمل على: المعارف والحقائق والتعميمات، ويتبنى البحث الحالي التعريف الأجرائي التالي: "تحليل المضمون هو عملية تشخيصية علاجية، وصفية تقييمية، هدفها تطوير المنهاج، من خلال تحسين نوعية الكتب ومحتوياتها، للوصول إلى منهاج ملب للحاجات من خلال محتوى نافع؛ يتضمن مبادئ حقوق الطفل عند اختيار المحتوى".

منهجية البحث والتحليل:

تم استخدام المنهج التحليلي الوصفي للكشف عن حقوق الطفل المتضمنه في كتب اللغة العربية بالصفوف الأولية الثلاث في المملكة العربية السعودية.

مادة الكتب التي تم تحليلها:

تم تحليل محتوى كتب اللغة العربية بالصفوف الأولية الثلاث في المملكة العربية السعودية، واستخلص مبادئ حقوق الطفل التي تناولتها هذه الكتب، ومعرفة تكرارات كل مبدأ من المبادئ الواردة في القائمة التي تم اعتمادها، وراعت الباحثتان في عملية التحليل للمحتوى ما يأتي:

تحليل نصوص ومضامين الكتب والصور والرسومات، وتم اعتماد الفكرة وحدة للتحليل، سواء أكانت نصاً أم صورة أم رسماً، وتم أيضاً تحليل الأنشطة والأسئلة التي تتخلل النص، أو تأتي في نهاية الدرس، أو في نهاية الوحدة الدراسية.

صدق الأداة (القائمة التي تحتوي مبادئ حقوق الطفل):

وللتأكد من صدق أداة الدراسة وصلاحياتها، من حيث الصياغة وملاءمة الفقرات، وقدرتها على قياس ما تم تصميمها لقياسه، قامت الباحثتان بعرض الصورة الأولية على مجموعة من المحكمين شملت: مختصين في مجال حقوق الإنسان، وأعضاء من هيئة التدريس في قسم المناهج، وقسم اللغة العربية في جامعة حائل، ومشرف تربوي، وقد تم الأخذ بملاحظاتهم للوصول بالقائمة إلى ما هي عليه حالياً.

ثبات التحليل: (القائمة التي تحتوي مبادئ حقوق الطفل):

من أجل الحصول على تحديد دقيق للتحليل قامت الباحثتان بإجراءات ثبات التحليل، حيث تم اختيار كتاب النشاط للصف الثاني -وهو يمثل عينة من الكتب التي أجريت عليها الدراسة-، طلبت الباحثة إلى ثلاثة مرمرزين (ممن لهم صلة بتدريس المنهاج، أو لديهم خبرة في هذا المجال من طلبة الماجستير في قسم المناهج في جامعة حائل)، تحليل العينة المختارة، بعد توضيح الطريقة المتبعة في التحليل لهم، وتم حساب ثبات تحليل المرمرزين مع الباحثة وفق معادلة (أوزراف وماير ١٩٩٧، Azaroff and Mayer)، (عاشر، ١٩٩٠)

التي تسمى نسبة الاتفاق بين المحللين (Inter-rater reliability) وهي:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد المرات المتفق عليها بين التحليل الأول والثاني}}{\text{عدد المرات المتفق عليها} + \text{عدد المرات المختلف عليها}} \times 100\%$$

وكانت نسبة الاتفاق مع المحلل الأول = ٨٣%

نسبة الاتفاق مع المحلل الثاني = ٧٨%

نسبة الاتفاق مع المحلل الثالث = ٨٢%

وبحساب نسبة الاتفاق بين الباحثة والمرمرزين فإن معدل نسبة الاتفاق = ٨١%.

وعدت هذه النسبة كافيةً لثبات التحليل.

ولتصديق التحليل، أخذت عينة من النصوص المتنوعة التي تم تحليلها بلغ عددها (٦)

نصوص، وعرضت على أستاذين للمناهج والتدريس في جامعة حائل، وتمت مقارنة نتائج تحليلهما بنتائج تحليل الباحثين، ووجد أنها متقاربة إلى حد مرض جداً. وقامت الباحثتان بإعادة تحليل ما نسبته (١٥%) تقريباً من مجتمع الدراسة بعد مرور شهرين على التحليل الأول، ووجد تطابق مرض بين التحليلين، واستكملت عملية التحليل للكتب عينة الدراسة بعد ذلك.

الفصل الثاني

الأطار النظرى والدراسات السابقة:

مبادئ حقوق الطفل:

وضعت اتفاقية حقوق الطفل معايير ينبغي إعمالها من أجل تطور ونماء الأطفال إلى أقصى حد، وتخليصهم من الجوع والفاقة والإهمال وسوء المعاملة. وتعكس الاتفاقية رؤية جديدة للطفل. فهو ليس ملكاً لوالديه، بل هو كائن حي يتمتع بحقوق، وتعكس الاتفاقية رؤية جديدة للطفل تتمثل باعتباره فرداً مستقلاً ينتمي إلى أسرة ومجتمع يتمتع بحقوق وعليه واجبات تتلاءم مع سنه ومرحلة نمائه. ومن خلال هذا المنظور شددت الاتفاقية على أهمية التركيز على الطفل ككل، وساهمت الاتفاقية في قيام العديد من البلدان بالتصديق عليها إلى تعزيز الاعتراف بالكرامة الإنسانية الأساسية لجميع الأطفال، وأكدت على ضرورة ضمان رفاهيتهم ونمائهم. وتنص الاتفاقية بوضوح على مبدأ تمتع جميع الأطفال بنوعية جيدة من المعيشة كحق لهم وليس امتيازاً يتمتع به قلة منهم.

وقد قامت المنظمات والمؤسسات المتعددة في كل دولة حكومية وغير حكومية لتأييد حقوق الطفل؛ مثلاً في المملكة العربية السعودية: "اللجنة الوطنية السعودية"، وفي دولة الكويت: "الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية"، وفي جمهورية مصر العربية: "مركز حقوق الطفل المصري"، وفي بنغلاديش: "مؤسسة الأطفال والمراهقين الوطنية"، وغيرها.

وأكبر المنظمات والمؤسسات التي تؤيد وتخدم حقوق الأطفال عالمياً؛ هي: ١٩٤٦ (unicef، ١٩٤٦) و"أنقذوا الأطفال (save the children's)"، ١٩٣٢ واللجنة الإسلامية العالمية للمرأة والطفل (٢٠٠٣)، وغيرها.

ونرى أن أكثر هذه المنظمات والمؤسسات قد قامت بوضع اتفاقيات ومواثيق لحقوق الطفل، ومن أهم هذه الاتفاقيات والمواثيق: "اتفاقيات حقوق الطفل" للأمم المتحدة، وهي الميثاق المشتمل على ٥٤ مادة، التي اعتمدت وعرضت للتوقيع والتصديق والانضمام، بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٢٥/٤٤، المؤرخ في ٢٠ نوفمبر عام ١٩٨٩م، وبدأ النفاذ من تاريخ ٢ سبتمبر عام ١٩٩٠م وفقاً للمادة ٤٩، وقد تم التصديق عليها حتى الآن من قبل ١٩٣ طرفاً أكثر من الدول التي انضمت إلى منظمة الأمم المتحدة، أو الدول التي اعترفت باتفاقيات جنيف.

يونسيف - (Unicef) صندوق الأمم المتحدة للطفولة - هي منظمة القوة الحركة التي تساعد في بناء عالم تتحقق فيه حقوق كل طفل، وقد أسست بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية - في ديسمبر ١٩٤٦م - لتوفير الغذاء، والكساء، والرعاية الصحية للأطفال؛ انظروا <http://www.unicef.org/arabic> :

أنقذوا الأطفال (Save the Children's) (١٩٣٢)؛ هي منظمة خيرية، تعمل على مساعدة الأطفال المحتاجين؛ وذلك بترقية وتحسين المجتمعات التي يعيشون فيها، وتقوم المنظمة بتمويل برامج في أكثر من ٤٠ دولة في أنحاء العالم، وتشمل مشاريعها بجانب برامج التغذية والصحة برامج أخرى لإنشاء المساكن، وتعبيد الطرق، وبناء المدارس، وإقامة أنظمة المياه، وقد تأسست المنظمة في عام ١٩٣٢م في الولايات المتحدة الأمريكية؛ انظروا: <http://www.mousous3a.educdz.com>

اللجنة الإسلامية العالمية للمرأة والطفل، (٢٠٠٣)؛ هي إحدى لجان المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة، ولها خدمات جليلة على مستوى العالم الإسلامي في تأييد حقوق الطفل، وقد حصلت هذه اللجنة في عام ٢٠٠٣م على العضوية الاستشارية بالمجلس الاقتصادي الاجتماعي بالأمم المتحدة؛ انظروا <http://www.iicwc.com> :

وعالمياً لا يكاد يمر يوم دون أن نسمع أو نقرأ هذا المصطلح (حقوق الطفل وحقوق الإنسان) في وسائل الإعلام، في صحيفة أو مجلة مقروءة أو مرئية ونجد العديد من الدراسات وورشات العمل الإقليمية حول حقوق الإنسان وحقوق الطفل، إذ يوجد اهتمام متزايد بحقوق الطفل والطفولة بهدف توفير الرعاية الشاملة والمتكاملة في الوطن العربي كما في مؤتمر الدوحة الذي تناول حقوق الطفل، والذي قدمت فيه ندوة للدكتور حامد زهران (١٩٩٠) بعنوان "نحو نمو أفضل للطفل العربي في المرحلة الابتدائية"، هدفت الدراسة إلى تيسير النمو المطلوب والمأمول للطفل العربي في المرحلة الابتدائية وعلى مستوى قابل للتطبيق والتحقيق، ومن أهم التوصيات فيما يخص حقوق الطفل: مراعاة الحقوق الدستورية في تفعيل حقوق الطفل في المجتمع السعودي من وجهة نظر الإخصائين والإخصائيات من خلال تحديد مدى معرفة الأخصائي بمواد ونصوص حقوق الطفل، وتحديد دور الخدمة الاجتماعية في تفعيل حقوق الطفل الإنمائية والتعليمية والصحية وحق الطفل في المشاركة، والتعرف على المعوقات المهنية والمجتمعية والتنظيمية التي تحد من دور الخدمة الاجتماعية في تفعيل حقوق الطفل بهدف التوصل إلى تصور مقترح لتفعيل

دور الخدمة الاجتماعية لحقوق الطفل في المجتمع السعودي،، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها أن ٥٧,١% من إجمالي أفراد عينة الدراسة لم يطلعوا على مواد ونصوص الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل . وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة، كما توصلت الدراسة إلى أن دور الخدمة الاجتماعية في تفعيل الحقوق الإنمائية للطفل في المجتمع السعودي تتمثل في تنمية وعي الطفل بأهمية قيمة الصدق والأمانة والتعاون مع الآخرين، واحترام حقوقهم والمحافظة على ممتلكات الغير واحترام الالهل وثقافتهم، وأن دور الخدمة الاجتماعية في تفعيل حق الطفل في المشاركة تتمثل في تنمية وعي الطفل بحقه في المشاركة في الإذاعة المدرسية وفي الأنشطة اللامنهجية داخل المدرسة والمشاركة في الأنشطة العامة في المجتمع، وأن دور الخدمة الاجتماعية في تفعيل الحقوق التعليمية للطفل في المجتمع السعودي تتمثل في متابعة حالات الأطفال التعليمية داخل المدرسة، وحل مشكلات الأطفال المتأخرين دراسيا وتنمية وعي الأطفال بأهمية التعليم وتدعيم علاقة الأطفال بالمدرسين، وأن دور الخدمة الاجتماعية في تفعيل الحقوق الصحية للطفل في المجتمع السعودي تتمثل في تنمية الوعي بضرورة توفير بيئة صحية مناسبة للطفل وتوفير تغذية مناسبة لمرحلة النمو التي يمرون بها وتنمية الوعي بضرورة حماية الطفل من الأمراض وتوعية الأسر بأهمية التطعيمات اللازمة للطفل، وتم التوصل إلى تصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية في تفعيل حقوق الطفل في المجتمع السعودي وتحديد أدوار الأخصائي الاجتماعي والمهارات والاستراتيجيات التي يمكنه استخدامها أثناء أدائه لدوره المهني في مجال حقوق الطفل.

ومن خلال هذا الاهتمام العالمي والإقليمي والمحلي، ومن خلال الاطلاع على الدراسات ذات العلاقة، ونتائج المؤتمرات المتعلقة بحقوق الطفل والإنسان في المناهج، ارتأت الباحثتان أن قضية مبادئ حقوق الطفل من القضايا الجديرة بالبحث، وخاصة في كتب اللغة العربية؛ لأنها من أكثر الكتب التصاقاً بالطالب، لذا يمكن لها أن تسهم جدياً في تنمية هذه الحقوق لمن يتعرض لهذه الكتب إذا أحسن التخطيط لها. وللمنهج المدرسي التأثير الفعال على اتجاهات المتعلمين؛ إذ يمكن من خلال موضوعاته المخططة بدقة، أن يكسبهم اتجاهات إيجابية نحو قيم مرغوب فيها، أو يكسبهم اتجاهات سلبية ضد ما هو مرغوب عنه، وهكذا يمكن أن يكون للمنهج المدرسي الدور الطبيعي في التمهيد والإعداد لتعليم قيم العدالة والكرامة والتغيير المنشود (Conzalez , 1997).

الدراسات السابقة:

تم الإطلاع على العديد من الدراسات التي تناولت حقوق الطفل وحماية هذه الحقوق، ودراسات تناولت كيفية تناول المناهج لهذه الحقوق. وأولى هذه الدراسات دراسة قامت بها الباحثة ملك تحسين اسماعيل، محمد علي السباعي (٢٠١٣) وهدفت إلى التعرف على حقوق الطفل المتضمنة في منهج رياض الأطفال في سوريا للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢م. واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تحليل منهج رياض الأطفال (كتاب المعلمة-كتاب الطفل). وأسفر البحث عن العديد من النتائج منها ما يلي: بالنسبة لترتيب تضمين حقوق الطفل في منهج رياض الأطفال (كتاب الطفل) جاء كالاتي: حق الحصول على المعلومات بالمرتبة الأولى وحق الحركة بالمرتبة الثانية ثم حق المساواة في الموقف التعليمي، ثم حق المشاركة و يليه حق التمتع باللعب، وبالنسبة لترتيب تضمين حقوق الطفل في منهج رياض الأطفال (كتاب المعلمة) كان كالاتي: حق التمتع باللعب بالمرتبة الأولى، ثم حق المساواة في الموقف التعليمي يليه حق المشاركة ثم حق الحصول على المعلومات ثم حق الحماية من الأخطار المادية.

ودراسة للدكتورة علياء العسالي (٢٠١١)، وهدفت للوقوف على مدى مراعاة الكتب المدرسية لمناهج التربية المدنية في المنهج الفلسطيني لمنظومة حقوق الطفل العالمية معتمدة على تحليل محتوى الكتب المدرسية لمنهاج التربية المدنية من الصف الأول وحتى الرابع الأساسي بما فيها من بنود ونصوص وصور ورسوم وأنشطة وتقويم، وذلك في ضوء اتفاقية حقوق الطفل لعام 1989م، وأشارت نتائج هذه الدراسة أن القيم الواردة في الدراسة ممثلة ولكن بشكل غير ممنهج وعشوائي في الكتب عينة الدراسة، وأن قيمة مشاركة الفرد في إدارة الشؤون العامة لبلده لم يرد في عينة الدراسة سوى مرة واحدة، وأن التعرض لقيمة التسامح ورد في عدة مواضع.

ودراسة الجلالى، صالح بن حسين (١٤٣١ - ١٤٣٢هـ) وهدفت إلى التعرف إلى مدى تطبيق معلم التربية الإسلامية لحق الطفل في التعبير والتعليم الفعال والمعاملة الحسنة أثناء تدريسه لطلبة الصفوف الثلاثة العليا في التعليم الابتدائي في محافظة جدة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك (٣١) حقاً من حقوق الطفل على معلم التربية الإسلامية تطبيقها داخل حجرة الدراسة وجاء تطبيقه لحق الطفل في التعبير، وحقه في التعليم الفعال، والعدل والمساواة بمستوى متوسط. وأوصت الدراسة بضرورة تضمين المناهج الدراسية مواضيع عن حقوق الطفل، والقيام بحملات للمعلمين لإرشادهم بهذه الحقوق، وإقامة دورات لذلك.

ودراسة تهنى شمس الدين عطية الله على، (٢٠١٣). توصلت إلى أن الحقوق الأكثر تكراراً هي: حق الحركة والترفيه واللعب، وحق المعاملة الكريمة، وحق الحماية من الممارسات الضارة وحق الحياة والنمو، وحق الطفل في الأمان النفسى. وأوصت بتدريس حقوق الطفل في أقسام رياض الأطفال وتدريب المعلمين أثناء الخدمة على ذلك.

ودراسة أيز إزتورك وجولي إزدمير دوغان، Ayşe Öztürk1 & Gülay Özdemir Doğan (٢٠١٧) والغرض منها هو التحقيق في تعليم حقوق الطفل الفعال من وجهات نظر معلمي الفصول، وتم جمع البيانات من خلال طريقة مقابلة عينة الدراسة والمكونة من ستة معلمين، وتم اختيارهم عشوائياً وتم تفسير البيانات بمساعدة طريقة تحليل المحتوى، وتم الحصول على معلومات حول التثقيف الفعال في مجال حقوق الطفل، وأشارت الدراسة إلى أن الأطفال يتعرضون للعنف والإساءة والإهمال في العديد من البلدان، ولضمان حفظ هذه الحقوق، وتنمية الأطفال فيما يتعلق بالرعاية الجسدية والعقلية والعاطفية والاجتماعية والأخلاقية والاقتصادية؛ لا بد من وجود حركة ثقافية مدرسية تقوم على حقوق الأطفال حتى يتم الالتزام بهذه الحقوق. ولوحظ في الآونة الأخيرة أن هناك اهتمام كبير بتعليم الأطفال حقوقهم ومسؤولياتهم، والغرض من تعليم الأطفال هو إعلامهم بالحقوق الخاصة التي يتمتعون بها، ورفع الوعي حول القيم والمواقف، والتي تعتبر ضرورية للحياة الديمقراطية من خلال المواطنة العالمية، واحترام حقوق الآخرين، والمسؤولية الاجتماعية، والعدالة والمساواة.

ودراسة AWUOR LORNA OCHUODHO, DR. ROSEMARY IMONJE (2013) DR. MERCY MUGAMBI، والغرض منها هو التحقق من العوامل المدرسية التي تؤثر على تنفيذ تعليم حقوق الطفل في المدارس الابتدائية العامة في داغوريتي، مقاطعة نيروبي، وتحديد العوامل الإدارية التي أثرت في تنفيذ التثقيف في مجال حقوق الطفل في هذه المدارس، وكيف أثرت نسبة التلاميذ والمرافق التعليمية على وتحديد طرق التدريس المستخدمة في تعليم وتنفيذ حقوق الطفل في هذه المدارس. واستهدف مجموعته ٤١٧ معلماً و٢٩١٥ تلميذاً في ٨ مدارس ابتدائية عامة في المقاطعة. وكانت أداة الدراسة هما: استبانة المدرس والتلميذ، وكشفت نتائج الدراسة أنه على الرغم من أن المعلمين والتلاميذ على دراية بحقوق الطفل، إلا أنه كانت هناك حالات من الاعتداء على الأطفال داخل وخارج مجمع المدرسة. وأسهم ارتفاع نسبة التلاميذ إلى المعلمين سلباً في تنفيذ تعليم حقوق الطفل. وعدم

كفاية المرافق المدرسية أدى إلى زيادة تفاقم الحالة مع وقوع العديد من حالات الاعتداء على الأطفال داخل المدرسة نتيجة لهذا القصور. وشهدت الفتيات اعتداءً أكثر من غيرهم. ووجدت الدراسة أن معظم المعلمين استخدموا طريقة تدريس واحدة والتي كانت مناقشة جماعية لنقل المعرفة إلى تلاميذهم، الأمر الذي أعاق بشكل كبير التعليم في مجال حقوق الطفل في هذه المدارس.

ودراسة ثابت سعيد ناصر آل كحلان، (2016)، هدفت هذه الدراسة إلي تعرف مدي تضمين وتوازن حقوق الطفل في مقررات العلوم الشرعية (التوحيد - الفقه - والسلوك) بالصفوف الثلاثة الأولي بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، وقد تكون مجتمع الدراسة وعينتها من كامل محتوى كتاب (الطالب) لمقرري التوحيد والفقه والسلوك في الصفوف الثلاثة الأولي بالمرحلة الابتدائية، وتمثلت مجالات حقوق الطفل في (الحقوق الدينية والاجتماعية والتربوية، والمالية، وحقوق الطفل في الانتماء والمشاركة، وحقوق الطفل الصحية والنفسية) وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وقد بينت النتائج أن مجالات حقوق الطفل كانت موزعة بشكل غير متوازن في كتب مقررات العلوم الشرعية (التوحيد، الفقه والسلوك) في الكتب عينة الدراسة، وأن مجال الحقوق الدينية كان مضمنا باعلي نسبة من باقي المجالات وعدم تضمين كل من (الحقوق الاقتصادية، وحقوق الانتماء والمشاركة) في كتب مقررات العلوم الشرعية (التوحيد، الفقه) في الصفوف الثلاثة الأولي من المرحلة الابتدائية. فيما عدا كتاب الفقه للصف الثاني الابتدائي حيث ضمنت فيه ولكن بنسب أقل من المتوقع، أما الحقوق الصحية والنفسية فقد تراوحت ما بين عدم التضمين في بعض المقررات والتضمين بنسبة أقل من المتوقع في مقررات أخرى فيما عدا كتاب الفقه للصف الثاني الابتدائي حيث ضمنت فيه الحقوق الصحية والنفسية وفقا لما هو متوقع تقريبا.

ودراسة ثامر بن فايد الشمري (2013) التي هدفت إلى تعرف درجة تضمين كتب اللغة العربية في المرحلة الابتدائية العليا (الرابع والخامس والسادس) في المملكة العربية السعودية لمفاهيم حقوق الطفل، وقد تضمنت أداة الدراسة قائمة بها (٣٨) حقا واستخدم الباحث في تحليل البيانات التكرارات والنسب المئوية، وأظهرت النتائج الأتية: تضمنت كتب لغتي الجميلة عينة الدراسة (٧٤٨) تكرارا لمفاهيم حقوق الطفل منها (٢٨٩) تكرارا لمفاهيم حقوق الطفل التعليمية، و(٢٤٠) تكرارا لمفاهيم حقوق الطفل الدينية والاجتماعية، و(١١٦) تكرارا لمفاهيم حقوق الطفل الصحية، وأظهرت النتائج المتعلقة بكتاب " لغتي الجميلة" للصف الرابع

الابتدائي أن مجال حقوق الطفل التعليمية حصل على المرتبة الأولى (١٠١) تكراراً، وجاء مجال حقوق الطفل الدينية والاجتماعية في المرتبة الثانية (٨٨) تكراراً، وجاء بالمرتبة الثالثة مجال حقوق الطفل الصحية (٤٥) تكراراً، وفي المرتبة الرابعة مجال حقوق الطفل السياسية (٢٤) تكراراً. كما حصل مجال حقوق الطفل التعليمية على المرتبة الأولى (٨٤) تكراراً بكتاب " لغتي الجميلة " بالصف الخامس الابتدائي، وكان مجال حقوق الطفل التعليمية في المرتبة الأولى (١٠٤) بكتاب " لغتي الجميلة " بالصف السادس الابتدائي، وحقوق الطفل التي جاءت مضمنة بنسب متدنية أو لم تضمن أساساً، ومنها حق الطفل في النسب، والمساواة في المعاملة الأسرية، والحماية من المواد الخطرة، والحماية من المعلومات الضارة، وحقه في التأمين الصحي واللعب والسكن والحضانة، والحفاظ على كرامته في المدرسة وحقه في العناية وعدم التعذيب .

من خلال هذا الاهتمام العالمي والإقليمي والمحلي، ومن خلال الاطلاع على الدراسات ذات العلاقة، ونتائج المؤتمرات المتعلقة بمبادئ حقوق الطفل في المناهج، ارتأت الباحثة أن قضية مبادئ حقوق الطفل من القضايا الجديرة بالبحث، وخاصة في كتب اللغة العربية؛ لأنها من أكثر الكتب التصاقاً بطالب مرحلة الصفوف الأولية، لذا يمكن لها أن تسهم جيداً في تنمية هذه الحقوق لمن يتعرض لهذه الكتب إذا أحسن التخطيط لها.

ومن المفيد هنا أن نشير إلى بعض مقولات المنظر النقدي حول المدرسة والمنهاج، إذ يرى مُنظِّروه أن الهدف الرئيس للمدرسة هو إطلاق طاقات الطلبة وإبداعاتهم نحو التحرير والمساواة والعدالة الاجتماعية، وأن هذا هو الهدف الرئيس للمدرسة (الخالدي، 2004)، وعندما يطرح النقاد السؤال الرئيس: ما المعرفة التي يجب أن يتعلمها الطلبة، ولماذا؟ (Walker, 1986) نجدهم لا يكتفون بما هو قائم في المدرسة عند امتداد جذور المشكلات خارج أسوارها، وهنا نجد أننا نتفق معهم بأن وظيفة المدرسة ليست إعادة إنتاج الثقافة فقط، بل تحقيق التغيير الذي يؤدي إلى نماء الفرد والمجتمع، وأن تربية النشء على مبادئ حقوق الطفل والإنسان يمكن أن تقدم الدعم السليم لذلك، وهكذا يمكن أن يكون للمنهج المدرسي الدور الطبيعي في التمهيد والإعداد للتغيير المنشود.

تحليل المضمون وأهميته :

أسلوب تحليل المحتوى ظهر في بداية القرن العشرين، واقتصر بداية على النصوص الإعلامية. وأخذ الاهتمام به يتزايد، وكان ذلك واضحاً في النصف الثاني من القرن نفسه، كما في كتاب لبيرلسون، (Berelson) بعنوان (تحليل المضمون في بحوث الإعلام)، ثم تلتها

مؤلفات عديدة في تحليل المضمون في الدراسات الاجتماعية والإنسانية) عام (1969)، وكذلك كتاب (تحليل المضمون مقدمة منهجية، السميري، لطيفة صالح، 1998).

وعرفت (نسرين حسونة، ٢٠١٨) التحليل Analysis: بأنه عملية ملازمة للفكر الإنساني، تستهدف إدراك الأشياء والظواهر بوضوح من خلال عزل عناصرها بعضها عن بعض، ومعرفة خصائص أو سمات هذه العناصر وطبيعة العلاقات التي تقوم بينها.. وهذه هي الفكرة العامة لعملية التحليل مهما اتخلفت الأساليب والوسائل أو تطورت بتطور المعارف والعلوم، والمحتوى: Content كل ما يقوله الفرد أو يكتبه ليحقق من خلاله أهدافاً إتصالية مع آخرين وهو عبارة عن رموز لغوية يتم تنظيمها بطريقة معينة ترتبط بشخصية الفرد - مصدر - وسماته الاجتماعية فيصبح مظهراً من مظاهر السلوك يميزه عن غيره من الأفراد، ويستهدف جمهوراً محدداً بسماته واحتياجاته واهتماماته ليدرك ما في المحتوى من معاني وأفكار فيتحقق اللقاء والمشاركة بين المصدر والجمهور.

فالكتاب المدرسي ما زال عنصراً من العناصر الرئيسية في العملية التربوية، وهو أداة المنهاج في تحقيق أهدافه، وليس مجرد وسيلة من وسائل التعليم العادية، بل أداة أساسية في عملية التعلم والتعليم بما يوفره من معلومات ومهارات وبيانات وخبرات متنوعة، فهو يؤدي دوراً أساسياً في تحديد موضوعات الدراسة وطرق تدريسها وأساليب تقييمها، ودوره كوسيلة مهمة من وسائل التعليم الذاتي (شعبان، زكريا شعبان ذيب، ٢٠٠٥).

وأشار (1997)، Conzalez إلى أن للمنهج المدرسي التأثير الفعال على اتجاهات المتعلمين؛ إذ يمكن من خلال موضوعاته المخططة بدقة، أن يكسبهم اتجاهات إيجابية نحو قيم مرغوب فيها، أو يكسبهم اتجاهات سلبية ضد ما هو مرغوب عنه، وهكذا يمكن أن يكون للمنهج المدرسي الدور الطليعي في التمهيد والإعداد لتعليم قيم العدالة والكرامة والتغير المنشود. وبين الشيخ، (٢٠٠١) أن الكتاب المدرسي ينظر إليه على أنه "المنهاج المكتوب" الذي يترجم المنهاج الرسمي". وفي الواقع، لا يميز الكثير من المعلمين بين الكتاب والمنهاج الرسمي، وكذلك لا يفرق الكثير من أولياء الأمور بين الكتاب المدرسي، والمنهاج المدرسي".

وبما أن البحث اتخذ من أسلوب تحليل المضمون منهجاً في الإجابة عن السؤال، ارتأت الباحثتان التوضيح لعملية تحليل المضمون وأهميته في معرفة توجهات كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية في تمثيلها للمنهاج الرسمي، الذي دعا في غير موضع إلى تناول حقوق الإنسان، وأهمية ذلك للمعلم والمتعلم؛ إذ إن "الأصل في الكتاب المدرسي أن يأتي عاكساً للمنهاج بصدق، فيجسد اتجاهاته ويمثل محتواه وأساليبه وأنشطته تمثيلاً سليماً

ف تحليل المضمون - كما ترى الباحثتان - ليس هدفاً بحد ذاته، وإنما هو وسيلة وأداة بحث ذات منهجية موضوعية علمية، تتجلى فيها سمات الصدق والثبات لتحقيق الغاية البحثية، فهو ليس مجرد حساب تكرارات، وإنما وسيلة للقياس والتقويم. وكأننا نقوم بتشريح النص للوقوف على دقائقه ومكوناته للحكم عليه في ضوء معايير عامة وخاصة. وتم تناول الطريقة والإجراءات التي قامت بها الباحثتان لتحديد مجتمع الدراسة، بالإضافة إلى تصميم أداة الدراسة، وطرق المعالجة التي تم استخدامها في استخلاص النتائج وتحليلها.

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة: الطريقة والأجراءات المتبعة

قامت الباحثتان بالأجراءات التالية للإجابة عن سؤال البحث:

- مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بالمشكلة قيد البحث للإفادة منها.
- إعداد أداة الدراسة والتأكد من الصدق والثبات للأداة.
- عرض قائمة المبادئ لحقوق الطفل على مجموعة من المحكمين، وإجراء التعديل المناسب في ضوء ملاحظاتهم.
- إعداد استمارة التحليل كما في نموذج التحليل، الملحق (١)
- إعداد أداة البحث بشكل نهائي (القائمة التي تحتوي مبادئ حقوق الطفل) والتي تم تحليل كتب عينة البحث في ضوءها.
- القيام بعملية التحليل ووضع النتائج في جداول خاصة.
- تحليل البيانات واستخراج النتائج.
- تفسير النتائج التي تم التوصل إليها ومناقشتها.
- تقديم التوصيات المرتبطة بالنتائج.

المعالجة الإحصائية المستخدمة في البحث:

استخدمت الباحثتان للإجابة عن سؤال البحث استخراج التكرار لكل مبدأ من حقوق الطفل وحساب النسبة المئوية لتوفره في كتاب كل صف دراسي في كتب عينة الدراسة:

مجتمع الدراسة:

الكتاب:

شمل مجتمع الدراسة كتب اللغة العربية للصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية للعام ٢٠١٧/٢٠١٨م كما يتضح في الجدول التالي، الجدول (١).

الجدول (١) كتب اللغة العربية للصفوف الأولية
في المملكة العربية السعودية للعام ٢٠١٧/٢٠١٨م التي تم تحليلها:

الرقم	اسم الكتاب	الصف	طبعة العام
١	كتاب الطالب	الأول الأساسي	٢٠١٥-٢٠١٦ الموافق ١٤٣٦-١٤٣٧
٢	كتاب النشاط	الأول الأساسي	٢٠١٥-٢٠١٦ الموافق ١٤٣٦-١٤٣٧
٣	كتاب النشاط	الثاني الأساسي	٢٠١٥-٢٠١٦ الموافق ١٤٣٦-١٤٣٧
٤	كتاب الطالب	الثاني الأساسي	٢٠١٥-٢٠١٦ الموافق ١٤٣٦-١٤٣٧
٥	كتاب النشاط	الثالث الأساسي	٢٠١٥-٢٠١٦ الموافق ١٤٣٦-١٤٣٧
٦	كتاب الطالب	الثالث الأساسي	٢٠١٥-٢٠١٦ الموافق ١٤٣٦-١٤٣٧

أداة البحث:

أعدت الباحثتان لهذا البحث قائمة تحتوي مبادئ حقوق الطفل استناداً إلى ميثاق حقوق الطفل العربي الصادر ١٩٨٤ والذي أقره وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، وتم تحليل الكتب عينة الدراسة، في ضوء هذه الأداة كما يتضح في الجدول التالي، الجدول (٢):
الجدول (٢) أداة الدراسة: قائمة حقوق الطفل:

الفصل الرابع

النتائج ومناقشتها

اهتم البحث الحالي بتحليل مضمون كتب اللغة العربية لمرحلة الصفوف الأولية للوقوف على مبادئ حقوق الطفل التي تتضمنها هذه الكتب:
وتم تحليل محتوى هذه الكتب في المملكة العربية السعودية واستخلاص مبادئ حقوق الطفل فيها ومعرفة التكررات لهذه المبادئ استناداً إلى القائمة التي تم اعتمادها في هذا البحث، وكانت النتائج كما يأتي:

- مبادئ حقوق الطفل في الصف الأول:

وفيما يأتي عرض لمبادئ حقوق الطفل في الصف الأول الأبتدائي:

الجدول (٣) مبادئ حقوق الطفل في الصف الأول الابتدائي
(كتاب النشاط، الفصل الدراسي الأول) وترتيبها تنازلياً ونسبة التكرار

م	مبادئ حقوق الطفل	التكرار	النسبة المئوية
١	الحق في التعليم المجاني بأنواعه ومواكبة التكنولوجيا	٢٠	٢٢,٤٧٠%
٢	الحق في العيش مع الوالدين أو الأسرة الموسعة	١٨	٢٠,٢٢٠%
٣	الحق في اللعب والترويح عن النفس والراحة.	١٣	١٤,٦٠٠%
٤	الحق في الاسم والجنسية (الهوية)	٧	٧,٨٦٠%
٥	الحق في الحماية والرعاية والتنمية المتكاملة	٧	٧,٨٦٠%
٦	حق الطفل ووالديه في الإقامة أو المغادرة لأي بلد بما لا يتعارض والأمن الوطني، وعدم الاحتجاز بصورة غير قانونية.	٦	٦,٧٤٠%
٧	الحق في الانفتاح على العالم ومعرفة أهمية السلام والصداقة والأخوة الإنسانية.	٦	٦,٧٤٠%
٨	الحق بأن لا يعمل إلا في سن مناسبة، مع التقدير للعمل.	٣	٣,٣٧٠%
٩	الحق في الحياة والكرامة	٢	٢,٢٤٠%
١٠	الحق في حرية التعبير وإبداء الرأي والمشاركة في الحياة الثقافية والفنية بما يتناسب والمصلحة العامة	٢	٢,٢٤٠%
١١	الحق في الرعاية الصحية الشاملة	٢	٢,٢٤٠%
١٢	حق المساواة وعدم التمييز العنصري والديني أو بسبب الجنس....	١	١,١٢٠%
١٣	الحق في المأوى (السكن) المناسب.	١	١,١٢٠%
١٤	الحق في الحماية من كل أنواع الإساءة، من إهمال أو استغلال.	١	١,١٢٠%
١٥	الحق في الغذاء والشرب السليم	٠	٠,٠٠٠%
١٦	حقوق ذوي الحاجات الخاصة	٠	٠,٠٠٠%
١٧	حقوق الفئات الأقل حظاً أو الأقليات	٠	٠,٠٠٠%
١٨	الحق في بيئة نظيفة	٠	٠,٠٠٠%
١٩	الحق في حرية الفكر والوجدان والدين، ورعاية الدولة له من الإهمال الديني.	٠	٠,٠٠٠%
٢٠	الحق في الحماية من المخدرات والمواد المؤثرة على العقل	٠	٠,٠٠٠%

بالنظر إلى الجدول رقم (٣) السابق الخاص بتكرار مبادئ حقوق الطفل في الصف الأول الابتدائي (كتاب النشاط، الفصل الدراسي الأول) المرتبة تنازلياً نلاحظ ان مبادئ الحقوق التي احتلت الصدارة هي: الحق في التعليم المجاني بأنواعه ومواكبة التكنولوجيا بواقع (٢٠) تكراراً وبنسبة ٢٢,٤٧%، والحق في العيش مع الوالدين أو الأسرة الموسعة بواقع (١٨) تكراراً وبنسبة ٢٠,٢٢٠%، والحق في اللعب والترويح عن النفس والراحة بواقع (١٣) تكراراً وبنسبة ١٤,٦٠٠%، والحق في الاسم والجنسية (الهوية)، والحق في الحماية والرعاية والتنمية المتكاملة بواقع (٧) تكراراً وبنسبة ٧,٨٦٠%. وجاء في المرتبة الأخيرة مبادئ الحقوق التالية: الحق في الحياة والكرامة، والحق في حرية التعبير وإبداء الرأي والمشاركة في الحياة الثقافية

والفنية بما يتناسب والمصلحة العامة، وحق في الرعاية الصحية الشاملة، وحق المساواة وعدم التمييز العنصري والديني أو بسبب الجنس، وحق في المأوى (السكن) المناسب، وحق في الحماية من كل أنواع الإساءة، من إهمال أو استغلال، وافتقر هذا الكتاب إلى مبادئ الحقوق التالية: الحق في الغذاء والشرب السليم، وحق ذوي الحاجات الخاصة، وحق الفئات الأقل حظاً أو الأقليات، الحق في بيئة نظيفة، وحق في حرية الفكر والوجدان والدين، ورعاية الدولة له من الإهمال الديني، وحق في الحماية من المخدرات والمواد المؤثرة على العقل.

مبادئ حقوق الطفل في الصف الأول:

وفيما يأتي عرض مبادئ حقوق الطفل في الصف الأول (كتاب الطالب، الفصل الدراسي الأول) وترتيبها تنازلياً ونسبة التكرار.

الجدول (٤) مبادئ حقوق الطفل في الصف الأول الابتدائي
(كتاب الطالب، الفصل الدراسي الأول) وترتيبها تنازلياً ونسبة التكرار

م	مبادئ حقوق الطفل	التكرار	النسبة المئوية
١	الحق في الحياة والكرامة	٢٠	٩,٥٢%
٢	الحق في حرية التعبير وإبداء الرأي والمشاركة في الحياة الثقافية والفنية بما يتناسب والمصلحة العامة	٢٠	٩,٥٢%
٣	الحق في التعليم المجاني بأنواعه ومواكبة التكنولوجيا	٢٠	٩,٥٢%
٤	الحق في الانفتاح على العالم ومعرفة أهمية السلام والصداقة والأخوة الإنسانية.	٢٠	٩,٥٢%
٥	الحق في الاسم والجنسية (الهوية)	١٩	٩,٠٤%
٦	الحق في الحماية والرعاية والتنمية المتكاملة	١٨	٨,٥٧%
٧	الحق في بيئة نظيفة	١٧	٨,٠٩%
٨	الحق في اللعب والترويح عن النفس والراحة.	١٧	٨,٠٩%
٩	الحق في الرعاية الصحية الشاملة	١٥	٧,١٤%
١٠	الحق في العيش مع الوالدين أو الأسرة الموسعة عن الاقتضاء	١٣	٦,١٩%
١١	الحق في المأوى (السكن) المناسب.	٩	٤,٢٨%
١٢	الحق في الحماية من كل أنواع الإساءة، من إهمال أو استغلال.	٨	٣,٨٠%
١٣	الحق في الغذاء والشرب السليم	٦	٢,٨٥%
١٤	حق المساواة وعدم التمييز العنصري والديني أو بسبب الجنس....	٤	١,٩٠%
١٥	الحق في حرية الفكر والوجدان والدين، ورعاية الدولة له من الإهمال الديني.	٤	١,٩٠%
١٦	حقوق ذوي الحاجات الخاصة	٠	٠%
١٧	حقوق الفئات الأقل حظاً أو الأقليات	٠	٠%
١٨	حق الطفل والديه في الإقامة أو المغادرة لأي بلد بما لا يتعارض والأمن الوطني، وعدم الاحتجاز بصورة غير قانونية.	٠	٠%
١٩	الحق في الحماية من المخدرات والمواد المؤثرة على العقل	٠	٠%
٢٠	الحق بأن لا يعمل إلا في سن مناسبة، مع التقدير للعمل.	٠	٠%

بالنظر إلى الجدول رقم (٤) السابق الخاص بتكرار مبادئ حقوق الطفل في الصف الأول الابتدائي (كتاب الطالب ، الفصل الدراسي الأول) المرتبة تنازلياً نلاحظ ان مبادئ الحقوق التي احتلت الصدارة هي: (الحق في الحياة والكرامة، و الحق في حرية التعبير وإبداء الرأي والمشاركة في الحياة الثقافية والفنية بما يتناسب والمصلحة العامة، والحق في التعليم المجاني بأنواعه ومواكبة التكنولوجيا، و الحق في الانفتاح على العالم ومعرفة أهمية السلام والصداقة والأخوة الإنسانية) بواقع (٢٠) تكراراً وبنسبة ٩,٥٢%، والحق في الاسم والجنسية (الهوية) بواقع (١٩) تكراراً وبنسبة ٩,٠٤% ، والحق في الحماية والرعاية والتنمية المتكاملة بواقع (١٨) تكراراً وبنسبة ٨,٥٧٠%، والحق في بيئة نظيفة، والحق في اللعب والترويح عن النفس والراحة بواقع (١٧) تكراراً وبنسبة ٨,٠٩% وجاء في المرتبة الأخيرة مبادئ الحقوق التالية: الحق في الغذاء والشرب السليم، وحق المساواة وعدم التمييز العنصري والديني أو بسبب الجنس، والحق في حرية الفكر والوجدان والدين، ورعاية الدولة له من الإهمال الديني، وافتقر هذا الكتاب إلى مبادئ الحقوق التالية: حقوق الفئات الأقل حظاً أو الأقليات، حق الطفل ووالديه في الإقامة أوالمغادرة لأي بلد بما لا يتعارض والأمن الوطني، وعدم الاحتجاز بصورة غير قانونية.، والحق في الحماية من المخدرات والمواد المؤثرة على العقل، الحق بأن لا يعمل إلا في سن مناسبة، مع التقدير للعمل.

- مبادئ حقوق الطفل في الصف الثاني :

وفيما يأتي عرض مبادئ حقوق الطفل في الصف الثاني (كتاب النشاط، الفصل الدراسي الأول) وترتيبها تنازلياً ونسبة التكرار .

الجدول (٥) مبادئ حقوق الطفل في الصف الثاني الابتدائي
 (كتاب النشاط، الفصل الدراسي الأول) وترتيبها تنازلياً ونسبة التكرار

م	مبادئ حقوق الطفل	التكرار	النسبة المئوية
١	الحق في الانفتاح على العالم ومعرفة أهمية السلام والصداقة والأخوة الإنسانية.	٢٠	١٦,٩٥%
٢	الحق في حرية الفكر والوجدان والدين، ورعاية الدولة له من الإهمال الديني.	١٩	١٦,١٠%
٣	الحق في العيش مع الوالدين أو الأسرة الموسعة	١٧	١٤,٤١%
٤	الحق في الاسم والجنسية (الهوية)	١٥	١٢,٧١%
٥	الحق في اللعب والترفيه عن النفس والراحة.	٩	٧,٦٣%
٦	الحق في الغذاء والشرب السليم	٦	٥,٠٩%
٧	الحق في التعليم المجاني بأنواعه ومواكبة التكنولوجيا	٦	٥,٠٩%
٨	الحق بأن لا يعمل إلا في سن مناسبة، مع التقدير للعمل.	٦	٥,٠٨٥%
٩	الحق في حرية التعبير وإبداء الرأي والمشاركة في الحياة الثقافية والفنية بما يتناسب والمصلحة العامة	٥	٤,٢٤%
١٠	الحق في الحياة والكرامة	٤	٣,٣٩%
١١	الحق في بيئة نظيفة	٤	٣,٣٩%
١٢	حق الطفل ووالديه في الإقامة أو المغادرة لأي بلد بما لا يتعارض والأمن الوطني، وعدم الاحتجاز بصورة غير قانونية.	٤	٣,٣٩%
١٣	الحق في الرعاية الصحية الشاملة	٢	١,٧٠%
١٤	الحق في المأوى (السكن) المناسب.	١	٠,٨٥%
١٥	الحق في الحماية والرعاية والتنمية المتكاملة	٠	٠%
١٦	حقوق ذوي الحاجات الخاصة	٠	٠%
١٧	حقوق الفئات الأقل حظاً أو الأقليات	٠	٠%
١٨	حق المساواة وعدم التمييز العنصري والديني أو بسبب الجنس....	٠	٠%
١٩	الحق في الحماية من كل أنواع الإساءة، من إهمال أو استغلال.	٠	٠%
٢٠	الحق في الحماية من المخدرات والمواد المؤثرة على العقل	٠	٠%

بالنظر إلى الجدول رقم (٥) السابق الخاص بتكرار مبادئ حقوق الطفل في الصف الثاني الابتدائي (كتاب النشاط، الفصل الدراسي الأول) المرتبة تنازلياً نلاحظ ان المبادئ التي احتلت الصدارة هي: الحق في الانفتاح على العالم ومعرفة أهمية السلام والصداقة والأخوة الإنسانية. (٢٠) تكراراً ونسبة ١٦,٩٥%، والحق في حرية الفكر والوجدان والدين، ورعاية الدولة له من الإهمال الديني. (١٩) تكراراً ونسبة ١٦,١٠%، والحق في العيش مع الوالدين أو الأسرة الموسعة (١٧) تكراراً ونسبة ١٤,٤١%، والحق في الاسم والجنسية (الهوية) بواقع (١٥) تكراراً ونسبة ١٢,٧١%، والحق في الحماية والرعاية والتنمية المتكاملة بواقع (٩) تكراراً ونسبة ٧,٦٣% وجاء في المرتبة الأخيرة مبادئ الحقوق التالية: الحق في الحياة والكرامة، والحق في بيئة نظيفة وحق الطفل ووالديه في الإقامة أو المغادرة لأي بلد بما لا يتعارض والأمن الوطني، وعدم الاحتجاز بصورة غير قانونية، والحق في الرعاية الصحية الشاملة، والحق في المأوى (السكن) المناسب، وافتقر هذا الكتاب إلى

مبادئ الحقوق التالية: الحق في الحماية والرعاية والتنمية المتكاملة، وحقوق ذوي الحاجات الخاصة، وحقوق الفئات الأقل حظاً أو الأقليات، حق المساواة وعدم التمييز العنصري والديني أو بسبب الجنس، والحق في الحماية من كل أنواع الإساءة، من إهمال أو استغلال. و الحق في الحماية من المخدرات والمواد المؤثرة على العقل.

- مبادئ حقوق الطفل في الصف الثاني :

وفيما يأتي عرض مبادئ حقوق الطفل في الصف الثاني (كتاب الطالب، الفصل

الدراسي الأول) وترتيبها تنازلياً ونسبة التكرار.

الجدول (٦) مبادئ حقوق الطفل في الصف الثاني الابتدائي
كتاب الطالب ، الفصل الدراسي الأول) وترتيبها تنازلياً ونسبة التكرار

م	مبادئ حقوق الطفل	التكرار	النسبة المئوية
١	الحق في العيش مع الوالدين أو الأسرة الموسعة	٩٠	٪٢١,٦٠
٢	الحق في حرية الفكر والوجدان والدين ، ورعاية الدولة له من الإهمال الديني.	٦٢	٪١٤,٨٦
٣	الحق في الانفتاح على العالم ومعرفة أهمية السلام والصداقة والأخوة الإنسانية.	٥٢	٪١٢,٧١
٤	الحق في الاسم والجنسية (الهوية)	٤٠	٪٩,٦٠
٥	الحق في الغذاء والشرب السليم	٣٢	٪٧,٦٧
٦	الحق في التعليم المجاني بأنواعه ومواكبة التكنولوجيا	٢٩	٪٦,٩٥
٧	الحق في اللعب والترفيه عن النفس والراحة.	٢٧	٪٦,٥٠
٨	الحق في حرية التعبير وابداء الرأي والمشاركة في الحياة الثقافية والفنية بما يتناسب والمصلحة العامة	١٧	٪٤,٠٨
٩	الحق في الحياة والكرامة	١٥	٪٣,٦٠
١٠	الحق في بيئة نظيفة	١٥	٪٣,٩٥
١١	الحق في الرعاية الصحية الشاملة	١٣	٪٣,١١
١٢	حق الطفل ووالديه في الإقامة أو المغادرة لأي بلد بما لا يتعارض والأمن الوطني، وعدم الاحتجاز بصورة غير قانونية.	١٢	٪٢,٨٧
١٣	الحق بأن لا يعمل إلا في سن مناسبة ، مع التقدير للعمل.	٥	٪١,٩٠
١٤	الحق في المأوى (السكن) المناسب.	٤	٪٠,٩٥
١٥	الحق في الحماية والرعاية والتنمية المتكاملة	٣	٪٠,٧٢
١٦	حقوق ذوي الحاجات الخاصة	٠	٪٠
١٧	حقوق الفئات الأقل حظاً أو الأقليات	٠	٪٠
١٨	حق المساواة وعدم التمييز العنصري والديني أو بسبب الجنس....	٠	٪٠
١٩	الحق في الحماية من كل أنواع الإساءة، من إهمال أو استغلال.	٠	٪٠
٢٠	الحق في الحماية من المخدرات والمواد المؤثرة على العقل	٠	٪٠

بالنظر إلى الجدول رقم (٦) السابق الخاص بتكرار مبادئ حقوق الطفل في الصف

الثاني الابتدائي (كتاب الطالب ، الفصل الدراسي الأول) المرتبة تنازلياً نلاحظ ان المبادئ التي

احتلت الصدارة هي: الحق في العيش مع الوالدين أو الأسرة الموسعة (٩٠) تكراراً ونسبة

٢١,٦٠%، والحق في حرية الفكر والوجدان والدين، ورعاية الدولة له من الإهمال الديني (٦٢) تكراراً ونسبة ١٤,٨٦%، والحق في الانفتاح على العالم ومعرفة أهمية السلام والصداقة والأخوة الإنسانية (٥٣) تكراراً ونسبة ١٢,٧١%، والحق في الاسم والجنسية (الهوية) بواقع (٤٠) تكراراً ونسبة ٩,٦٠%، والحق في الغذاء والشرب السليم بواقع (٣٢) تكراراً ونسبة ٧,٦٧%. وجاء في المرتبة الأخيرة مبادئ الحقوق التالية: الحق بأن لا يعمل إلا في سن مناسبة، مع التقدير للعمل، والحق في المأوى (السكن) المناسب، الحق في الحماية والرعاية والتنمية المتكاملة، وافتقر هذا الكتاب إلى مبادئ الحقوق التالية: حقوق ذوي الحاجات الخاصة، وحقوق الفئات الأقل حظاً أو الأقليات، حق المساواة وعدم التمييز العنصري والديني أو بسبب الجنس، والحق في الحماية من كل أنواع الإساءة، من إهمال أو استغلال، وحق في الحماية من المخدرات والمواد المؤثرة على العقل .

- مبادئ حقوق الطفل في الصف الثالث :

وفيما يأتي عرض مبادئ حقوق الطفل في الصف الثالث (كتاب النشاط، الفصل الدراسي الأول) وترتيبها تنازلياً ونسبة التكرار.

الجدول (٧) مبادئ حقوق الطفل في الصف الثالث الابتدائي
(كتاب النشاط، الفصل الدراسي الأول) وترتيبها تنازلياً ونسبة التكرار

م	مبادئ حقوق الطفل	التكرار	النسبة المئوية
١	الحق بأن لا يعمل إلا في سن مناسبة، مع التقدير للعمل.	٢٧	١٤,٩١%
٢	الحق في الانفتاح على العالم ومعرفة أهمية السلام والصداقة والأخوة الإنسانية.	٢٤	١٢,٧٥%
٣	الحق في الحماية من المخدرات والمواد المؤثرة على العقل	٢٣	١٢,٧٠%
٤	الحق في الحماية من كل أنواع الإساءة، من إهمال أو استغلال.	١٧	٩,٣٩%
٥	الحق في حرية الفكر والوجدان والدين، ورعاية الدولة له من الإهمال الديني.	١٦	٨,٨٣%
٦	الحق في اللعب والترفيه عن النفس والراحة.	١٥	٨,٢٨%
٧	حق الطفل والديه في الإقامة أو المغادرة لأي بلد بما لا يتعارض والأمن الوطني، وعدم الاحتجاز بصورة غير قانونية.	١٤	٧,٧٣%
٨	الحق في بيئة نظيفة	١٣	٨,١٨%
٩	الحق في المأوى (السكن) المناسب.	١٠	٥,٥٢%
١٠	حق المساواة وعدم التمييز العنصري والديني أو بسبب الجنس....	١٠	٥,٥٢%
١١	حقوق الفئات الأقل حظاً أو الأقليات	٥	٢,٧٦%
١٢	حقوق ذوي الحاجات الخاصة	٣	١,٦٥%
١٣	الحق في الرعاية الصحية الشاملة	٣	١,٦٥%
١٤	الحق في التعليم المجاني بأنواعه ومواكبة التكنولوجيا	١	٠,٥٥%
١٥	الحق في الغذاء والشرب السليم	٠	٠%
١٦	الحق في حرية التعبير وإبداء الرأي والمشاركة في الحياة الثقافية والفنية بما يتناسب والمصلحة العامة	٠	٠%
١٧	الحق في الحماية والرعاية والتنمية المتكاملة	٠	٠%
١٨	الحق في الاسم والجنسية (الهوية)	٠	٠%
١٩	الحق في العيش مع الوالدين أو الأسرة الموسعة	٠	٠%
٢٠	الحق في الحياة والكرامة	٠	٠%

بالنظر إلى الجدول رقم (٧) السابق الخاص بتكرار مبادئ حقوق الطفل في الصف الثالث الابتدائي (كتاب النشاط ، الفصل الدراسي الأول) المرتبة تنازلياً نلاحظ ان المبادئ التي احتلت الصدارة هي: الحق بأن لا يعمل إلا في سن مناسبة، مع التقدير للعمل (٢٧) تكراراً وبنسبة ١٤,٩١%، والحق في الانفتاح على العالم ومعرفة أهمية السلام والصداقة والأخوة الإنسانية (٢٤) تكراراً وبنسبة 13.25%، والحق في الحماية من المخدرات والمواد المؤثرة على العقل (٢٣) تكراراً وبنسبة ١٢,٧٠%، والحق في الحماية من كل أنواع الإساءة، من إهمال أو استغلال (١٧) تكراراً وبنسبة ٩,٣٩%، والحق في حرية الفكر والوجدان والدين، ورعاية الدولة له من الإهمال الديني. بواقع (١٦) تكراراً وبنسبة ٨,٨٣%. وجاء في المرتبة الأخيرة مبادئ الحقوق التالية:

حقوق الفئات الأقل حظاً أو الأقليات، وحقوق ذوي الحاجات الخاصة، الحق في الحماية والرعاية والتنمية المتكاملة، والحق في التعليم المجاني بأنواعه ومواكبة التكنولوجيا. وافتقر هذا الكتاب إلى مبادئ الحقوق التالية: الحق في الغذاء والشرب السليم، والحق في حرية التعبير وإبداء الرأي والمشاركة في الحياة الثقافية والفنية بما يتناسب والمصلحة العامة، الحق في الحماية والرعاية والتنمية المتكاملة، والحق في الاسم والجنسية (الهوية)، الحق في العيش مع الوالدين أو الأسرة الموسعة، والحق في الحياة والكرامة.

- مبادئ حقوق الطفل في الصف الثالث :

الجدول (٨) مبادئ حقوق الطفل في الصف الثالث الابتدائي

(كتاب الطالب ، الفصل الدراسي الأول) وترتيبها تنازلياً ونسبة التكرار

م	مبادئ حقوق الطفل	التكرار	النسبة المئوية
١	الحق في التعليم المجاني بأنواعه ومواكبة التكنولوجيا	٤١	%٢١,٨٠
٢	الحق في الانفتاح على العالم ومعرفة أهمية السلام والصداقة والأخوة الإنسانية .	٣٢	%١٧,٠٢
٣	الحق في اللعب والترويح عن النفس والراحة .	١٦	%٨,٥١
٤	الحق في حرية الفكر والوجدان والدين ، ورعاية الدولة له من الإهمال الديني .	١٦	%٨,٥١
٥	الحق في بيئة نظيفة	١٥	%٧,٩٧
٦	حق الطفل ووالديه في الإقامة أو المغادرة لأي بلد بما لا يتعارض والأمن الوطني ، وعدم الاحتجاز بصورة غير قانونية .	١٤	%٧,٤٤
٧	الحق في العيش مع الوالدين أو الأسرة الموسعة	١٢	%٦,٣٨
٨	الحق في الحياة والكرامة	١١	%٥,٨٥
٩	الحق في الاسم والجنسية (الهوية)	١٠	٥,٣١%
١٠	الحق في حرية التعبير وإبداء الرأي والمشاركة في الحياة الثقافية والفنية بما يتناسب والمصلحة العامة	٨	%٤,٢٦
١١	الحق في الرعاية الصحية الشاملة	٨	%٤,٢٦
١٢	الحق بأن لا يعمل إلا في سن مناسبة ، مع التقدير للعمل .	٣	%١,٥٩
١٣	الحق في الغذاء والشرب السليم	١	%٠,٥٣
١٤	الحق في المأوى (السكن) المناسب .	١	%٠,٥٣
١٥	الحق في الحماية والرعاية والتنمية المتكاملة	٠	%٠
١٦	حقوق ذوي الحاجات الخاصة	٠	%٠
١٧	حقوق الفئات الأقل حظاً أو الأقليات	٠	%٠
١٨	حق المساواة وعدم التمييز العنصري والديني أو بسبب الجنس....	٠	%٠
١٩	الحق في الحماية من كل أنواع الإساءة، من إهمال أو استغلال.	٠	%٠
٢٠	الحق في الحماية من المخدرات والمواد المؤثرة على العقل	٠	%٠

بالنظر إلى الجدول رقم (٨) السابق الخاص بتكرار مبادئ حقوق الطفل في الصف الثالث الابتدائي (كتاب الطالب، الفصل الدراسي الأول) المرتبة تنازلياً نلاحظ ان المبادئ التي احتلت الصدارة هي: الحق في التعليم المجاني بأنواعه ومواكبة التكنولوجيا (٤١) تكراراً وبنسبة 21.80%، الحق في الانفتاح على العالم ومعرفة أهمية السلام والصداقة والأخوة الإنسانية (٣٢) تكراراً وبنسبة ١٧,٠٢%، والحق في اللعب والترفيه عن النفس والراحة، والحقان (الحق في حرية الفكر والوجدان والدين، ورعاية الدولة له من الإهمال الديني) (١٦) تكراراً وبنسبة ٨,٥١%، والحق في بيئة نظيفة (١٥) تكراراً وبنسبة الحق في بيئة نظيفة ٧,٩٧%، حق الطفل ووالديه في الإقامة أوالمغادرة لأي بلد بما لا يتعارض والأمن الوطني، وعدم الاحتجاز بصورة غير قانونية (١٤) تكراراً وبنسبة ٧,٤٤%. وجاء في المرتبة الأخيرة مبادئ الحقوق التالية: الحق بأن لا يعمل إلا في سن مناسبة، مع التقدير للعمل، والحق في الغذاء والشرب السليم، الحق في المأوى (السكن) المناسب. وافتقر هذا الكتاب إلى مبادئ الحقوق التالية: الحق في الحماية والرعاية والتنمية المتكاملة، وحقوق ذوي الحاجات الخاصة، حقوق الفئات الأقل حظاً أو الأقليات، وحق المساواة وعدم التمييز العنصري والديني أو بسبب الجنس، والحق في الحماية من كل أنواع الإساءة، من إهمال أو استغلال.، و الحق في الحماية من المخدرات والمواد المؤثرة على العقل.

- مبادئ حقوق الطفل في الصفوف الأولية الثلاث :

الجدول (٩) مجموع تكرارات مبادئ حقوق الطفل في كتب الصفوف الأولية الثلاث
للفصل الدراسي الأول وترتيبها تنازلياً ونسبة التكرار

م	المبادئ	الصف الأول		الصف الثاني		الصف الثالث		مجموع التكرارات	النسبة
		كتاب النشاط	كتاب الطالب	كتاب النشاط	كتاب الطالب	كتاب النشاط	كتاب الطالب		
١	الحق في التعليم المجاني بأنواعه ومواكبة التكنولوجيا	٦	٢٠	٢٠	٥٣	٢٤	٣٢	١٥٥	١٣,٠٠٣
٢	الحق في العيش مع الوالدين أو الأسرة الموسعة	١٨	١٣	١٧	٩٠	٠	١٢	١٥٠	١٢,٥٨
٣	الحق في اللعب والترفيه عن النفس والراحة.	٢٠	٢٠	٦	٢٩	١	٤١	١١٧	٩,٨١
٤	الحق في الاسم والجنسية (الهوية)	٠	٤	١٩	٦٢	١٦	١٦	١١٧	٩,٨١
٥	الحق في الحماية والرعاية والتنمية المتكاملة	١٣	١٧	٩	٢٧	١٥	١٦	٩٧	٨,١٤
٦	حق الطفل والديه في الإقامة أو المغادرة لأي بلد بما لا يتعارض والأمن الوطني، وعدم الاحتجاز بصورة غير قانونية.	٧	١٩	١٥	٤٠	٠	١٠	٩١	٧,٦٣
٧	الحق في الانفتاح على العالم ومعرفة أهمية السلام والصدقة والأخوة الإنسانية.	٠	١٧	٤	١٥	١٣	١٥	٦٤	٥,٣٦
٨	الحق بأن لا يعمل إلا في سن مناسبة، مع التقدير للعمل.	٢	٢٠	٤	١٥	٠	١١	٥٢	٤,٣٦
٩	الحق في الحياة والكرامة	٢	٢٠	٥	١٧	٠	٨	٥٢	٤,٣٦
١٠	الحق في حرية التعبير وإبداء الرأي والمشاركة في الحياة الثقافية والفنية بما يتناسب والمصلحة العامة	٦	٠	٤	١٢	١٤	١٤	٥٠	٤,١٩
١١	الحق في الرعاية الصحية الشاملة	٠	٦	٦	٣٢	٠	١	٤٥	٣,٧٧
١٢	حق المساواة وعدم التمييز العنصري والديني أو بسبب الجنس....	٣	٠	٦	٥	٢٧	٣	٤٤	٣,٦٩
١٣	الحق في المأوى (السكن) المناسب.	٢	١٥	٢	١٣	٣	٨	٣٢	٢,٦٨
١٤	الحق في الحماية من كل أنواع الإساءة، من إهمال أو استغلال.	٧	١٨	٠	٣	٠	٠	٢٨	٢,٣٥
١٥	الحق في الغذاء والشرب السليم	١	٩	١	٤	١٠	١	٢٦	٢,١٨
١٦	حقوق ذوي الحاجات الخاصة	١	٨	٠	٠	١٧	٠	٢٦	٢,١٨
١٧	حقوق الفئات الأقل حظاً أو الأقليات	٠	٠	٠	٠	٢٣	٠	٢٣	١,٩٣
١٨	الحق في بيئة نظيفة	١	٤	٠	٠	١٠	٠	١٥	١,٢٦
١٩	الحق في حرية الفكر والوجدان والدين، ورعاية الدولة له من الإهمال الديني.	٠	٠	٠	٠	٥	٠	٥	٠,٤٢
٢٠	الحق في الحماية من المخدرات والمواد المؤثرة على العقل	٠	٠	٠	٠	٣	٠	٣	٠,٢٥

بالنظر إلى الجدول رقم (٩) السابق الخاص بمجموع تكرارات مبادئ حقوق الطفل في كتب الصفوف الأولية ونسبة التكرار المرتبة تنازلياً نلاحظ ان المبادئ التي احتلت الصدارة هي: الحق في التعليم المجاني بأنواعه ومواكبة التكنولوجيا بواقع (١٥٥) تكراراً وبنسبة ١٣,٠٠٣%، الحق في العيش مع الوالدين أو الأسرة الموسعة (١٥٠) تكراراً وبنسبة ١٢,٥٨%، والحق في اللعب والترويح عن النفس والراحة والحق في الاسم والجنسية (الهوية) (١١٧) تكراراً وبنسبة ٩,٨١%، والحق في الحماية والرعاية والتنمية المتكاملة (٩٧) تكراراً وبنسبة ٨,١٤%.

وجاء في المرتبة الأخيرة مبادئ الحقوق التالية: حقوق ذوي الحاجات الخاصة بواقع (٢٦) تكراراً وبنسبة ٢,١٨%، وحقوق الفئات الأقل حظاً أو الأقليات بواقع (٢٣) تكراراً وبنسبة ١,٩٣%، والحق في بيئة نظيفة بواقع (١٥) تكراراً وبنسبة ١,٢٦%، والحق في حرية الفكر والوجدان والدين، ورعاية الدولة له من الإهمال الديني بواقع (٥) تكراراً وبنسبة ٠,٤٢%، والحق في الحماية من المخدرات والمواد المؤثرة على العقل بواقع (٣) تكراراً وبنسبة ٠,٢٥%.

مناقشة النتائج: للإجابة عن السؤال تم تحليل الكتب عينة الدراسة تحليلاً كمياً، ووضعت النتائج في جداول خاصة في الفصل السابق وأظهرت النتائج أن الكتب تحتل المرتبة الأولى من حيث تكرار مبادئ حقوق الطفل هي:

- ١- كتاب الطالب للصف الثاني الابتدائي بواقع (٣٤٨) تكراراً.
- ٢- كتاب الطالب للصف الثالث الابتدائي بواقع (١٦١) تكراراً.
- ٣- كتاب الطالب للصف الأول الابتدائي بواقع (١٥٠) تكراراً.

بينما احتلت الكتب الثلاثة التالية المراحل المتأخرة من حيث احتوائها لمبادئ حقوق

الطفل وهي:

- ١- كتاب النشاط للصف الأول الابتدائي بواقع (٦٨) تكراراً.
- ٢- كتاب النشاط للصف الثالث الابتدائي بواقع (٦٩) تكراراً.
- ٣- كتاب النشاط للصف الأول الابتدائي بواقع (٩٩) تكراراً.

وبالنسبة لمبادئ حقوق الطفل الأكثر تكراراً في كتب الصفوف الأولية فكانت كالاتي:

الحق في الانفتاح على العالم ومعرفة أهمية السلام والصداقة والأخوة الإنسانية، والحق في العيش مع الوالدين أو الأسرة الموسعة، والحق في التعليم المجاني بأنواعه ومواكبة التكنولوجيا، والحق في حرية الفكر والوجدان والدين، ورعاية الدولة له من الإهمال الديني. والحق في اللعب والترويح عن النفس والراحة.

فنلاحظ أن الحق الأول ينسجم والدستور الذي تبني عليه المملكة العربية السعودية والمستند إلى القرآن الكريم والسنة النبوية، والذي استندت إليه فلسفة التربية والتعليم في المملكة فيما يخص بناء مقررات اللغة العربية، كما أن منهاج اللغة العربية من المناهج المناسبة لغرس هذه المبادئ في هذه المرحلة المهمة، وهذا يتفق ودراسة عبد الرازق، نهى (٢٠١٤).

وبالنسبة للحق في العيش مع الوالدين أو الأسرة الموسعة من الحقوق المهمة فيما يخص توفير الرعاية المتكاملة للطفل، وأهمية تواجد الأسرة في حياة الطفل وهذا ينسجم بشكل تام مع الدستور الذي تبني عليه المملكة العربية السعودية والمستند إلى القرآن الكريم والسنة النبوية، والذي استندت إليه فلسفة التربية والتعليم في المملكة.

وبالنسبة للحق في التعليم المجاني بأنواعه ومواكبة التكنولوجيا فله المبرر في احتلاله المراكز المتقدمة في الكتب عينة البحث إذ أن هذا الحق من أسس دستور المملكة العربية السعودية، وفلسفة التربية والتعليم، وأسس المناهج فهو الشغل الشاغل للقائمين على التعليم والزاميته ومجانية التعليم ويشكل إحدى مفاخر الدولة وهذه الصدارة جاءت في المكان المناسب.

وفيما يخص الحق في حرية الفكر والوجدان والدين، ورعاية الدولة له من الإهمال الديني فهذا ينسجم والدستور الذي تبني عليه المملكة العربية السعودية والمستند إلى القرآن الكريم والسنة النبوية، والذي استندت إليه فلسفة التربية والتعليم في المملكة فيما يخص بناء مقررات اللغة العربية، كما أن منهاج اللغة العربية من المناهج المناسبة لغرس هذه المبادئ في هذه المرحلة المهمة.

أما مبادئ حقوق الطفل التي جاءت في المراكز المتأخرة فهي:

حقوق ذوي الحاجات الخاصة بواقع (٢٦) تكراراً وبنسبة (٢,١٨) %، حقوق الفئات الأقل حظاً أو الأقليات بواقع (٢٣) تكراراً وبنسبة (١,٩٣) %، الحق في بيئة نظيفة بواقع (١٥) تكراراً وبنسبة (1.26) %، الحق في حرية الفكر والوجدان والدين، ورعاية الدولة له من الإهمال الديني بواقع (٥) تكراراً وبنسبة (٠,٤٢) %، والحق في الحماية من المخدرات والمواد المؤثرة على العقل بواقع (٣) تكراراً وبنسبة (٠,٢٥) % وهذا يتفق ودراسة عبد الرازق، نهى (٢٠١٤)، وعمايه (٢٠٠١).

وخلاصة القول أنه بالرغم من أن الكتب التي تناولها البحث قامت بتغطية جيدة لمبادئ حقوق الطفل إلا أن البعض منها لم يحظ بمثل هذه التغطية.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج التي كشفت عنها الدراسة من خلال تحليل كتب اللغة العربية لمرحلة الصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية في العامين ٢٠١٦/٢٠١٧ و ٢٠١٧/٢٠١٨ م؛ لمعرفة مبادئ حقوق الطفل الواردة فيها، توصى الباحثان بما يأتي :-

- ✦ إجراء المزيد من الدراسات التي تقوم بتحليل مناهج مرحلة الصفوف الأولية؛ للوقوف على مبادئ حقوق الطفل فيها؛ لتعزيز جوانب القوة وتلافي جوانب الضعف إن وجدت.
- ✦ إعادة النظر في تخطيط وتصميم المناهج والكتب المدرسية لتعزيز وجود مبادئ حقوق الطفل فيها خاصة تلك التي إحتلت مراكز متأخرة، أو التي غابت عنها.
- ✦ يمكن تقديم هذه الحقوق على شكل قضايا مجتمعية، بإعتماد أساليب علمية في تنمية هذه الحقوق وإشراك الطلبة في الأنشطة الهادفة لتطوير تمثيلهم لهذه الحقوق.
- ✦ التدريب العملي للمعلمين لتزويدهم بمهارات تمكنهم من إيصال هذه الحقوق، من خلال المحتوى المعد بشكل سليم؛ لمساعدة الطلبة على الإلمام بها وتمثلها بشكل سليم.

المراجع

المراجع العربية:

آل كحلان، ثابت سعيد ناصر، (٢٠١٦) "حقوق الطفل المتضمنة في مقررات العلوم الشرعية للصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية": دراسة تحليلية. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*. المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب. الأردن.

إسماعيل محمد علي، السباعي ملك تحسين، (٢٠١٣).: دراسة تحليلية لحقوق الطفل في منهج رياض الأطفال في سورية"، بحث منشور. *مجلة الأستاذ*، العراق، مجلد ٢، عدد ٢٠، ص: ٢٣٥-٢٦٠

علي، تهناني شمس الدين عطية الله (٢٠١٣). *وعى معلمات رياض الأطفال بحقوق الطفل* (دراسة ميدانية بالمدينة المنورة)، رسالة ماجستير منشورة. كلية التربية جامعة طيبة. خالد حسين أبو عمشة، (٢٠١٥). *تَحْلِيلُ المحتوى: مفهومه، أهميته، فوائده، خصائصه، أهدافه، أنواعه، شروطه*، [http://www.alukah.net/library/0/88542/#ixzz57vjD7jEB:\(WORD\)](http://www.alukah.net/library/0/88542/#ixzz57vjD7jEB:(WORD)) عدد الصفحات: ٢٥، عدد المجلدات: ١ تاريخ الإضافة: ٢٠١٥/٦/٢٨ ميلادي - ١٤٣٦/٩/١١ هجري

الخالدي، نسيمه مصطفى، (٢٠٠٤)، *دور المنهاج المدرسي في تمكين المرأة الأردنية*. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن. الخطيب، نادر زايد محمد، (٢٠٠١). *حقوق الإنسان والسياسة الخارجية الأمريكية تجاه الوطن العربي*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت - معهد بيت الحكمة، المفرق، الأردن.

زهران، حامد عبد السلام، سري، إجلال محمد (٢٠٠٨)، *تحو نمو أفضل للطفل العربي في المرحلة الابتدائية*، ندوة نحو تربية أفضل لتلميذ المرحلة الابتدائية في دول مجلس التعاون لدول الخليج، مج ١، جامعة قطر - كلية التربية، المؤتمر: الدوحة مركز البحوث التربوية - جامعة قطر ابريل الصفحات ٦٣ - ٣٥. المنظومة phtt://m/Recsearch.mandumah.co/

- السميري، لطيفة صالح، (١٩٩٨). "تحليل محتوى كتاب تعليم القراءة والكتابة للصف الأول الابتدائي للبنات في المملكة العربية السعودية وتقييمه في ضوء معايير الخبرة التربوية". رسالة الخليج العربي، (٦٩) ص ١٠٥-١٦٢.
- سويلم، رأفت فريد، (٢٠٠٤م) حقوق الطفل في الشريعة الإسلامية، القاهرة: دار ابن الجوزي.
- الشمري، ثامر بن فايد، (٢٠١٣) درجة تضمين كتب اللغة العربية في المرحلة الابتدائية العليا في المملكة العربية السعودية لمفاهيم حقوق الطفل. رسالة ماجستير. أربد. جامعة اليرموك، كلية التربية، الأردن.
- شعبان، زكريا شعبان ذيب، (٢٠٠٥). التطبيقات الحياتية للغة في كتب اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن. رسالة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الشيخ، عمر حسن، (٢٠٠١). تقويم برنامج المناهج والكتب المدرسية، التقرير رقم (٥)، سلسلة الدراسات التقييمية لبرنامج التطوير التربوي، عمان: المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية.
- الشلهوب، هيفاء عبدالرحمن صالح (٢٠١٤)، تصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية في تفعيل حقوق الطفل في المجتمع السعودي: دراسة وصفية مطبقة على عينة من المدارس الابتدائية ورياض الأطفال في مدينة الرياض، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الإجتماعية، جامعة أم القرى، دار المنظومة . جميع الحقوق محفوظة. مج ٦، ع ٢٤ السعودية.
- الجلالي، صالح بن حسين (١٤٣١-١٤٣٢هـ) بعنوان (مدى تطبيق معلم التربية الإسلامية لحقوق الطفل أثناء تدريسه في المرحلة الابتدائية في محافظة جدة)، رسالة ماجستير منشورة. كلية التربية جامعة أم القرى.
- الطراونه، محمد، ود. الموسى، محمد خليل (٢٠٠٣)، ضمانات حقوق الإنسان في الدعوى الجزائرية (دراسة مقارنة) ط (١) - دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عارف، وثام محمد، (٢٠١٢) المعوقات الاجتماعية والثقافية لتطبيق اتفاقية حقوق الطفل في المملكة العربية السعودية. دراسة وصفية مطبقة في مدينة الرياض كلية الآداب، جامعة الملك سعود.

- عاشور، راتب قاسم، (١٩٩٠)، القيم الاجتماعية في كتب القراءة لطلبة الصفوف الأربعة الأولى في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- العسالي، علياء، (٢٠١١)، "تحليل للقيم والحقوق المدنية في كتب التربية المدنية للصفوف الأول وحتى الثالث الأساسية في المنهاج الفلسطيني"، مايو، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع ١٠، جمهورية مصر العربية.
- عبد الرزاق، نهى حمدان سعيد، (٢٠٠٧). مبادئ حقوق الإنسان في مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية في الأردن ومدى تمثل طلبة نهاية المرحلة لها، رسالة دكتوراه منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- عميرة، أحمد عبد الكريم محمد، (٢٠٠١). مبادئ حقوق الإنسان في كتب التربية الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن ومدى معرفة المعلمين لها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- قافيش، سامي يوسف، (٢٠٠٠)، مصفوفة حقوق الإنسان في المناهج، وزارة التربية والتعليم، عمان، الأردن.
- مجمع اللغة العربية (٢٠٠١ م). المعجم الوسيط، الهند: مكتبة زكريا ديوبند، ص ١٨٨.
- المقوسي، ياسين على محمد، (١٩٧٩) حقوق الطفل في الشريعة الإسلامية، وأثرها في وقاية الأحداث من الجريمة، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، عمان، الأردن.
- مجموعة المؤلفين، المنجد في اللغة، (١٩٧٣) (بيروت: دار الشرق، ط ١)، ص ١٤٤.
- يونيسيف (Unicef) - صندوق الأمم المتحدة للطفولة، (١٩٤٦) - هي منظمة القوة الحركة التي تساعد في بناء عالم تتحقق فيه حقوق كل طفل، وقد أسست بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية لتوفير الغذاء، والكساء، والرعاية الصحية للأطفال؛ انظروا <http://www.unicef.org/arabic>
- أنقذوا الأطفال (Save the Children's)، (١٩٣٢م) هي منظمة خيرية، تعمل على مساعدة الأطفال المحتاجين؛ وذلك بترقية وتحسين المجتمعات التي يعيشون فيها، وتقوم المنظمة بتمويل برامج في أكثر من ٤٠ دولة في أنحاء العالم، وتشمل مشاريعها بجانب برامج التغذية والصحة برامج أخرى لإنشاء المساكن، وتعبيد الطرق، وبناء المدارس، وإقامة أنظمة المياه، وقد تأسست المنظمة في الولايات المتحدة الأمريكية؛ انظروا: <http://www.mousous.com>

اللجنة الإسلامية العالمية للمرأة والطفل (٢٠٠٣)؛ هي إحدى لجان المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة، حصلت في عام ٢٠٠٣ م على العضوية الاستشارية بالمجلس الاقتصادي الاجتماعي للأمم المتحدة؛ انظروا: ١: <http://www.iicwc.com>
 حسونة، نسرین، (١٤٣٩)، تحليل المضمون: مفهومه، محدداته، استخداماته. حقوق النشر محفوظة ١٤٣٩هـ / ٢٠١٨م لموقع الألوكة.
<http://www.alukah.net/culture/> /٠٧٠٠٢٠. آخر تحديث للشبكة بتاريخ: ١٤٣٩/٧/٦هـ.

الهلالى، سامي بن صالح حسين، (١٤٣٢هـ). مدى تطبيق معلم التربية الإسلامية لحقوق الطفل أثناء تدريسه في المرحلة الابتدائية بمحافظة جدة. رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة أم القرى.
 عارف، وئام محمد، (٢٠١٢) المعوقات الاجتماعية والثقافية لتطبيق اتفاقية حقوق الطفل في المملكة العربية السعودية. دراسة وصفية مطبقة في مدينة الرياض كلية الآداب، جامعة الملك سعود.

اتفاقية حقوق الطفل، (١٩٩٠) بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٢٥/٤٤ المؤرخ نوفمبر ١٩٨٩ وبدء النفاذ: سبتمبر ١٩٩٠، وفقا للمادة ٤٩.

المراجع الإنجليزية:

- Gonzalez, Susan. We (1997). Lesson on Equal worth and dignity. Minneapolis, MN: The united Nations Association of Minnesota.
- AWUOR LORNA OCHUODHO, DR. ROSEMARY IMONJE, DR. MERCY MUGAMBI (2013) SCHOOL-BASED FACTORS INFLUENCING IMPLEMENTATION OF CHILD RIGHTS EDUCATION IN PUBLIC PRIMARY SCHOOLS IN DAGORETTI DISTRICT, NAIROBI, KENYA. E55/66192/2010. Master of Education. University of Nairobi.
- Ayşe Öztürk1 & Gülay Özdemir Doğan. (2017.). "Effective children's rights education from the perspectives of classroom teachers: understandings and practices": A Turkish Sample. Journal of Education and Learning; Published by Canadian Center of Science and Education. Vol. 6, No. 4; ISSN 1927-5250 E-ISSN 1927-5269. URL: <http://doi.org/10.5539/jel.v6n4p303>
- Walker, Decker F & Soltis, Joans. (1986). Curriculum and Aims, New York: Teachers College Press, First Published December 1, <https://doi.org/10.1177/019263658707150334>.

الملاحق: الملحق رقم ١ (نموذج لتحليل وحدة)
نموذج تحليل محتوى الوحدة الثانية في ضوء حقوق الطفل
في كتاب اللغة العربية - كتاب الطالب للصف الأول الابتدائي

الدرس	الحقوق الواردة	حق الطفل في الرعاية التنشئة الأسرية		كفالة حق الطفل في الأمن الاتماعي		كفالة حق الطفل في أن يعرف اسمه وجنسيته ومولده		كفالة حق التعليم المجاني والتربية		كفالة حق الخدمة الاجتماعية والمتوازنة		كفالة حق الطفل في رعاية الدولة وحمايتها له		حقه في أن يفتتح على العالم وينشأ على حب الخير ويدرك أهمية السلام والصدقة بين الشعوب	
		التكرار	(٨)	التكرار	(٩)	التكرار	(١٠)	التكرار	(١١)	التكرار	(١٢)	التكرار	(١٣)	التكرار	(١٤)
		متوفر	الصفحة	متوفر	الصفحة	متوفر	الصفحة	متوفر	الصفحة	متوفر	الصفحة	متوفر	الصفحة	متوفر	الصفحة
مدخل الوحدة	الصورة	✓	٦٧، ٦٣، ٦٦												
	الأسئلة														
	النشيد				✓	٦٨									
الدرس الأول	الصورة	✓	٧٢												٧٢، ٧١
	الأسئلة	✓(٩)	٧٥			✓(٩)	٧٥								
	النشيد														
الدرس الثاني	الصورة	✓(٤)	٨٠												
	الأسئلة														

الدرس	الحقوق الواردة		حق الطفل في الرعاية التنشئة الأسرية		كفالة حق الطفل في الأمن الاتماعي		كفالة حق الطفل في أن يعرف اسمه وجنسيته ومولده		كفالة حقه في التعليم المجاني والتربية		كفالة حقه في الخدمة الاجتماعية والمؤسسية المتكاملة والمتوازنة		كفالة حق الطفل في رعاية الدولة وحمايتها له		حقه في أن يفتتح على العالم وينشأ على حب الخير ويدرك أهمية السلام والصدقة بين الشعوب	
	التكرار	الصفحة	التكرار	الصفحة	التكرار	الصفحة	التكرار	الصفحة	التكرار	الصفحة	التكرار	الصفحة	التكرار	الصفحة	التكرار	الصفحة
الدرس الثالث (ج)	النشيد															
	الصورة		✓	٨٥												
الدرس الرابع (د)	النشيد															
	الصورة		✓	٣٩، ٣٧												
الدرس الخامس (ن)	النشيد															
	الصورة		✓	٤٤												

الدرس		الحقوق الواردة		حق الطفل في الرعاية التنشئة الأسرية		كفالة حق الطفل في الأمن الاتماعي		كفالة حق الطفل في أن يعرف اسمه وجنسيته ومولده		كفالة حقه في التعليم المجاني والتربية		كفالة حقه في الخدمة الاجتماعية والمؤسسية المتكاملة والمتوازنة		كفالة حق الطفل في رعاية الدولة وحمايتها له		حقه في أن يفتتح على العالم وينشأ على حب الخير ويدرك أهمية السلام والصدقة بين الشعوب	
				(٨)		(٩)		(١٠)		(١١)		(١٢)		(١٣)		(١٤)	
				الصفحة		الصفحة		الصفحة		الصفحة		الصفحة		الصفحة		الصفحة	
				متوفر		متوفر		متوفر		متوفر		متوفر		متوفر		متوفر	
الأسئلة		٤٩		√(٩)													
النشيد																	
الصورة		٥٢،٥٣،٥١،		√		٥٦،٥٢		√		٥٧،٥٦		√					
الأسئلة																	
النشيد																	
الدرس السادس حرف (ر)																	

ABSTRACT

Principles of Child Rights in Arabic Language Books for primary grades in Saudi Arabia

Preparation

**Dr: Noha Hamdan Saeed Ahmed and
Dr. Shaima Mohammed Abdul Aziz Al-Saadi**

This study aimed to identify the rights of the child in the books of the Arabic language, for the stage of the primary grades in the Kingdom of Saudi Arabia in 2016/2017 and 2017/2018. To achieve this goal, the researchers tried to answer the following question:

Question:

- ✦ What are the principles of the rights of the child contained in the Arabic language books for the three primary grades (the first semester), their order of magnitude and frequency of repetition.

In order to identify this, the researchers prepared a list of principles of the rights of the child, based on the Arab Children's Rights Charter issued in 1984 and approved by the Arab Ministers of Social Affairs. The results indicated that the principles that came in the top three are: The right to be open to the world and to know the importance of peace, friendship and human brotherhood, the right to live with parents or extended family, the right to free education and all kinds of technology, and the principles that occupied the last three positions are the right to a clean environment and the right to freedom of thought and conscience Religion, state sponsorship of religious neglect, and the right to protection from drugs and substances affecting the mind

Keywords:

Principles of children's rights; curriculum analysis; primary grades.